

تحليل جغرافي لنتائج الانتخابات البرلمانية في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤

الباحث

احمد نصير عبد الزهرة

جامعة ميسان/ كلية التربية

الاستاذ الدكتور

هاشم كاظم صبيحي

جامعة ميسان/ كلية التربية

المستخلص:

تعد جغرافية الانتخابات فرع من فروع الجغرافية السياسية المعاصرة والتي توضح السلوك التصويتي للناخبين والتباين المكاني لنتائج التصويت بالاعتماد على العوامل الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما ، وتدرس النظام الانتخابي للدولة، وجاء اختيار الباحث لدراسة الانتخابات في محافظة ميسان للدورة الثالثة سنة ٢٠١٤ لأنها تعد الوجه المشرق والديمقراطي للنظام السياسي في العراق، فضلا عن افتقار العراق بصورة عامة ومحافظة ميسان بصورة خاصة لمثل هذا النوع من الدراسات الاكاديمية، وتطرقت الدراسة الى التصويت الخاص والتصويت الخارج الى جانب التصويت العام وبصورة مفصلة لصالح منطقة الدراسة، واتبع الباحث المنهج المساحي الايكولوجي، وأشارت كذلك الى التنظيم المكاني لمختلف العناصر التي تتكون منها العملية الانتخابية ، مثل التوزيع الجغرافي للناخبين المسجلين والمراكز الانتخابية والمصوتين بين مختلف اقصية منطقة الدراسة، وتناولت الدراسة التحليل الجغرافي السياسي لنتائج الانتخابات والتي افرزت عن فوز اربع كيانات وهي (ائتلاف دولة القانون-ائتلاف الاحرار-كتلة المواطن-تحالف الاصلاح الوطني) وكل منهم حصل على (١-٢-٣-٤) مقعد برلماني على التوالي.

Abstract:

The geography of elections is one of the branches of modern political geography, which shows the voting behavior of voters and the spatial variation of the voting results based on the natural and human factors and the relationship between them and examines the electoral system of the state. The researcher chose to study the elections in Maysan governorate for the third session in 2014 because it is the bright and democratic face of the political system In Iraq, as well as the lack of Iraq in general and the province of Maysan in particular for such kind of academic studies, and touched on the study to the special vote and voting abroad in addition to the general vote and detailed for the benefit of The study also tackled the spatial organization of the various elements of the electoral process, such as the

geographical distribution of registered voters and electoral centers and voters between different districts of the study area. The study dealt with the geopolitical analysis of the election results, which resulted from the victory of four entities (The coalition of state law – Liberal coalition – the citizen bloc – the National Reform Alliance) and each of them got (4-3-2-1) a parliamentary seat, respectively.

أولاً: مشكلة الدراسة :

يعدّ اختيار مشكلة الدراسة وتحديدّها أصعب من إيجاد الحلول لها في الغالب، وذلك لان تحديد المشكلة سيترتّب عليه أمور كثيرة ، منها طبيعة المنهج المتبع في الدراسة و نوعية الدراسة ، وخطة البحث وادواتها ، فضلاً عن ذلك نوعية البيانات التي يحتاجها الباحث والتي يحاول ان يحصل عليها ⁽ⁱ⁾، وواحد الاساليب العلمية المتبعة في كتابة مشكلة الدراسة هي طريقة السؤال ⁽ⁱⁱ⁾، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاسئلة الآتية:

١. هل يساهم التنظيم المكاني للعملية الانتخابية في حجم المشاركة الانتخابية؟

٢. هل هناك كيانات مهيمنة على الوضع السياسي في منطقة الدراسة؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

الفرضيات هي الاجابات التي تكون في ذهن الباحث للأسئلة التي ذكرها في مشكلة البحث ،وتحمل في طياتها هل هي حقيقية ام غير حقيقية ، ويجب على الباحث ان يثبت من صحتها من خلال بحثه العلمي ⁽ⁱⁱⁱ⁾ وتتطلب الدراسة من الفرضيات الآتية :

١. يساهم التنظيم المكاني للانتخابات في حجم المشاركة الانتخابية.

٢. هناك كيانات مهيمنة على اصوات الناخبين في منطقة الدراسة.

ثالثاً: اهمية الدراسة :-

تحليل الاحزاب السياسية المشاركة والتعرف على مدى تأثيرها في سلوك الناخب وتحديد النّقل السياسي للأحزاب السياسية المسيطرة في منطقة الدراسة ومعرفة نسبة الاصوات التي حصل عليها في كل قضاء.

رابعاً: اهداف الدراسة :

ابرار الدور التنظيمي (المكاني) للانتخابات ومعرفة الايجابيات والسلبيات التي رافقت العملية الانتخابية، للاستفادة من الاخطاء في الانتخابات القادمة ونشر الوعي الثقافي والسياسي للعملية الانتخابية ، لان ظاهرة الانتخابات الديمقراطية من الظواهر الحديثة نسبياً والمتبعة في اغلب البلدان المتقدمة.

خامساً: حدود الدراسة :

الحدود المكانية تقع محافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق أذ تمتد بين دائرتي عرض (٣١،٥ - ٣٢،٤٥) شمالاً وخطي طول (٤٦،١٥ - ٤٧،٤٥) شرقاً ، تحدها من جهة الشرق جمهورية ايران الاسلامية ومن الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة ذي قار^(٤)، اما الحدود الزمانية تتمثل الحدود الزمانية بتاريخ اجراء الانتخابات العامة والذي وافق ٢٠١٤/٤/٣٠ اما موعد اجراء الانتخاب الخاص فقد سبقه بيومين من تاريخ إجراء الانتخاب العام ، وتعد هذه الدورة الثالثة بعد سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣.

سادساً: منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المساحي التركيبي والذي يقوم بدراسة ومعرفة اثر البيئة الطبيعية والاجتماعية في السلوك التصويتي لأي منطقة والعوامل التي تؤدي الى الاختلاف في التصويت وتستخدم فيها الخرائط وكذلك استخدام نتائج الانتخابات التي تتضمن: عدد المصوتين والمسجلين في كل منطقة انتخابية ، ومجموع الاصوات التي يحصل عليها اي حزب معين ، وكذلك توزيع المقاعد البرلمانية على مجمل الدوائر الانتخابية، وحصة كل حزب من هذه المقاعد ومعدل التنافس على المقاعد ، ومعرفة التأييد التصويتي لكل حزب في كل دائرة انتخابية او في كل جزء من الدائرة الواحدة^(٥)، وهنا جاء استخدام الباحث لهذا المنهج من خلال معرفة عدد الناخبين والمصوتين وعدد الاصوات في كل قضاء ورسم خريطة جغرافية توضح ذلك ، فضلاً عن مناطق التأييد الحزبي في منطقة الدراسة .

اولاً:- التوزيع الجغرافي للناخبين المسجلين: من الامور المهمة التي يمكن من خلالها قدرة السكان على الادلاء بأصواتهم والتفاعل السياسي لهم والتعامل مع العملية الانتخابية هي الطريقة المثلى لتوزيع الناخبين على المراكز الانتخابية على التقسيمات الادارية لمنطقة الدراسة وتحليل هذه التقسيمات من خلال نسبة المسجلين في كل وحدة ادارية، وعلى المستوى العلمي تكون عملية تسجيل الناخبين من خلال معايير يطبقها المسؤولون تطبيقاً علمياً وعادلاً سواء كانت طريقة التسجيل الاختياري ام الطرق التي تتبعها الحكومة من خلال اتباع بيانات رسمية^(٦)، وتتمثل البيانات الرسمية مثل بيانات البطاقة التموينية التي تتبعها المفوضية العليا للانتخابات في تسجيل الناخبين من هم فوق ١٨ عام الذين يحق لهم المشاركة في العملية السياسية، وذلك لعدم وجود تعداد سكاني في العراق منذ عام ١٩٩٧ ، وتعد عملية تسجيل الناخبين وحجم السكان الذين هم في السن القانوني للانتخاب من اهم ركائز العملية الانتخابية من خلال التوزيع الجغرافي للناخبين المسجلين وطبيعة توزيعهم التي

تؤدي بالنهاية الى توجه الناخب لصناديق الاقتراع، ويعد الناخب المسجل في سجل المفوضية او هو في سن الانتخاب هو الركيزة الاساسية للعملية الانتخابية وان التلاعب في هذا السجل كما ذكر سابقا يؤدي الى تغير الوزن الانتخابي للكيانات المتنافسة^(vii)، بلغ عدد المسجلين في محافظة ميسان (٦٠٥,٠٣١) نسمة، هذا فضلا عن اعداد الناخبين من القوات الامنية ومنتسبي السجون والراقدين في المستشفيات والسجناء الذين ينضمون تحت التصويت الخاص والعام^(viii) من مجموع تقديرات السكان لسنة ٢٠١٤ لمحافظة ميسان والبالغ عددهم (١٠٥٠,٥٨٠) نسمة ونسبة مقدارها (٥٧,٦%) وهذه النسبة تفوق المعدل العام لعدد المسجلين في العراق وهذا بطبيعة الحال يعد مؤشر ايجابي الى احتمالية زيادة النشاط التصويتي في منطقة الدراسة بنسبة تتجاوز عن المعدل العام، ومن خلال الاطلاع على الجدول (١) نلاحظ ما يأتي.

جدول (١)

اعداد الناخبين وتقديرات السكان بحسب التقسيمات الادارية في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤

ت	الاقضية	تقديرات السكان لسنة ٢٠١٤	عدد الناخبين المسجلين	النسبة %	الفرق عن المعدل % (*)
١	العمارة	٥٦١,٨٧٩	٣٢٥,٨١١	٥٨	٠,٤٠
٢	علي الغربي	٥٠,٥٨٢	٢٨,٣٧٧	٥٦,١	١,٤٩-
٤	قلعة صالح	١٠٢,٩٩١	٥٧,١٢٣	٥٥,٥	٢,١٣-
٥	المجر الكبير	١٥٠,٣٢٣	٩١,٠٤٥	٦٠,٦	٢,٩٨
٦	الكحلاء	٨٥,٢٢٢	٤٥,٩٢٨	٥٣,٩	٣,٧٠-
	المجموع	١,٠٥٠,٥٨٠	٦٠٥,٠٣١	٥٧,٦	—

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات

١. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ميسان، بيانات غير

منشورة لسنة ٢٠١٤م

٢. المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب انتخابات ميسان ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤

١. جاء قضاء العمارة جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد المسجلين لدى المفوضية اذ بلغ عددهم (٣٢٥,٨١١) وهذا شكل نسبة مقدارها (٥٨%) من مجموع اعداد السكان وفق تقديرات عام ٢٠١٤ والبالغ

(*) عملية طرح (نسبة المسجلين في كل قضاء من عدد السكان الكلي لنفس القضاء - نسبة الناخبين في منطقة الدراسة من عدد السكان الكلي للمحافظة)

عددهم (٥٦١،٨٧٩) ألف نسمة، في حينها بلغ عدد المسجلين لدى المفوضية في جميع منطقة الدراسة (٦٠٥،٣١) نسمة.

٢. واحتل المرتبة الثانية قضاء المجر الكبير بعدد ناخبين مسجلين لدى المفوضية (٩١،٠٤٥) ألف نسمة من مجموع سكان القضاء البالغ (١٥٠،٣٢٣) ألف نسمة، اي بما نسبته (٦٠،٦) % .

٣. احتل قضاء قلعة صالح المركز الثالث بعدد ناخبين (٥٧١٣٢) ألف نسمة في حين كان تقديرات السكان لنفس السنة هي (١٠٢،٩٩١)، وشكل هذا نسبة مقدارها (٥٥،٥) % .

٤. اما في المركز الرابع جاء قضاء الميمونة بعدد

ناخبين (٥٦٧٤٧) ألف نسمة من مجموع تقديرات السكان في القضاء البالغ (٩٩،٥٨٣) ألف نسمة وبنسبة مسجلين مقدارها (٦٦) % .

٥. اما في المركز الخامس جاء قضاء الكحلاء بعدد

ناخبين مسجلين (٤٥٩٢٨) ألف نسمة من مجموع تقديرات السكان البالغة (٨٥،٢٢٢) ألف نسمة ، وبنسبة مقدارها (٥٣٩) % .

٦. اما في المركز الاخير جاء قضاء على الغربي بعدد

ناخبين (٢٨٣٧٧) ألف نسمة من مجموع تقديرات السكان في القضاء والبالغة (٥٠،٥٨٢) ألف نسمة، وبنسبة مقدارها (٥٦،١) % .

من خلال ما تقدم ان عدد الناخبين يعتمد بالدرجة الاساس على حجم السكان في كل قضاء، وذلك لعدم توفر عملية التسجيل البايومتري او ضعفها ولذلك اعتمدت المفوضية العليا للانتخابات على اعتماد بيانات البطاقة التموينية التي اعتمدتها من وزارة التجارة (ix).

وأن اعتماد هذه البيانات قد يؤدي شيء من الضعف، وذلك لفقر هذه البيانات الناتجة عن عدم شطب المتوفين من البطاقة التموينية وفضلا عن تكرار الاسماء او وجود اسماء وهمية في هذه البيانات بغية الحصول على كمية اكبر من المواد الغذائية (x) وتجاهل المفوضية الذين لم يحق لهم استلام المواد التموينية والذي عملت الحكومة على شطبهم وذلك بسبب ارتفاع دخولهم (xi) الى اكثر من مليون ونصف المليون شهريا

ثانيا: التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية: ان دراسة التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية(*)، يُعد من الامور المهمة في جغرافية الانتخابات، لان لها دور فعال في بيان درجة التماثل والاختلاف في توزيع المراكز الانتخابية ولهذا التوزيع دورا مهما وواضحا في التمثيل العادل للمراكز الانتخابية، حسب كثافة السكان، واهمية دراسة التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية لا تقل عن دراسة توزيع الدوائر الانتخابية لان المركز الانتخابي يعد جزءا من الدائرة التي تحتوي بدورها على عدد كبير من المراكز وان اتساق وتنظيم هذه المراكز يعود بالنجاح على الدائرة الانتخابية وعملية التصويت، ومن خلال النظر الى جدول(٢)

جدول(٢)

التوزيع الجغرافي لمراكز الانتخاب العام في اقصية محافظة ميسان سنة ٢٠١٤

الاقضية	عدد المسجلين	النسبة %	عدد المراكز الانتخابية	النسبة %	متوسط ناخب لكل مركز (*)	العدد المقرر للمراكز الانتخابية(**)
العمارة	٣٢٥٨١١	٥٤	١٢٥	٥٤	٢٦٠٦	١٢٤
علي الغربي	٢٨٣٧٧	٥	١٠	٥	٢٨٣٨	١١
الميمونة	٥٦٧٤٧	٩	٢٥	٩	٢٢٧٠	٢٢
قلعة صالح	٥٧١٢٣	٩	٢١	٩	٢٧٢٠	٢٢

(*) نقصد بالمراكز الانتخابية:- هو المكان الذي يحدد من قبل مفوضية الانتخابات ضمن الدائرة الانتخابية ويحتوي هذا المركز على عدد معين من المحطات التي تجري من خلالها عملية التصويت وترتبط هذه المراكز الانتخابية بدائرة انتخابية (محافظة) ويتم توزيع المراكز الانتخابية اعتمادا على وكلاء الحصة التمثيلية ضمن الحيز الجغرافي وذلك لسهولة الوصول للأدلاء بالصوت يوم الاقتراع، ينظر الى عبد الامير عباس الحياي ، وحيد انعام الكاكائي ، مصدر سابق ، ص ١٣١.

(*) تم حساب معيار متوسط ناخب/مركز من خلال المعادلة الآتية

عدد الناخبين المسجلين في القضاء

متوسط اعداد الناخبين =

عدد المراكز الانتخابية في القضاء

(**) تم حساب العدد المقرر للمراكز الانتخابية من خلال المعادلة الآتية

عدد المسجلين في القضاء

العدد المقرر للمراكز الانتخابية =

المتوسط العام (٢٦٣١) ناخب

المجر الكبير	٩١٠٤٥	١٥	٣١	١٣	٢٩٣٧	٣٥
الكحلاء	٤٥٩٢٨	٨	١٨	٨	٢٥٥٢	١٧
المجموع	٦٠٥٠٣١	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٢٦٣١	٢٣٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب ميسان،

٢٠١٤

١. احتل قضاء العمارة أكثر من نصف المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة والبالغ عددها (١٢٥) مركز انتخابي موزعة على مختلف الأحياء في قضاء العمارة وشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٥٤%) وسبب ارتفاع عدد مراكز الاقتراع يعود إلى ارتفاع عدد الناخبين المسجلين فيها إذ كان عددهم (٣٢٥٨١١) بنسبة مقدارها (٥٤%)، وسبب ارتفاع عدد المسجلين في هذا القضاء يعود أيضاً إلى ارتفاع عدد السكان فيه، وكان عدد سكان هذا القضاء حسب تقديرات عام ٢٠١٤ (٥٦١،٨٧٩) نسمة من مجموع سكان منطقة الدراسة للسنة نفسها البالغ (١٠٥٠٥٨٠) نسمة، وشكل نسبة مقدارها (٥٣،٤٨%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، وكان متوسط ناخب/مركز (٢،٦٠٦) ناخب في حين كان المعدل العام لمتوسط ناخب/مركز في جميع منطقة الدراسة (٢،٦٣١) ناخب وبفارق (٢٤) ناخب لكل مركز اقتراع في قضاء العمارة ، وهذا يعني أن عدد الناخبين المقرر لكل مركز أقل بـ (٢٤) ناخب من المعدل العام ، في حينها كان العدد المقرر للمراكز الانتخابية في قضاء العمارة (١٢٤) مركزاً انتخابياً ، ويرى الباحث أن سبب تركيز عدد كبير من المراكز الانتخابية في هذا القضاء كونه المركز الإداري والاقتصادي وارتفاع المستوى المعاشي وتوفر طرق النقل والمواصلات، وانتعاش الظروف الاقتصادية وتوفر طرق النقل والمواصلات التي أدت بدورها إلى تركيز السكان بصورة رئيسية في قضاء العمارة .

٢. في حين احتل المرتبة الثانية في عدد المراكز الانتخابية قضاء المجر الكبير بعدد (٣١) مركزاً وشكل هذا العدد نسبة مقدارها (١٣%) من مجموع نسب المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة وسبب وقوع هذا القضاء في المركز الثاني من حيث عدد المراكز الانتخابية يرجع إلى ارتفاع عدد الناخبين المسجلين لدى المفوضية إذ بلغ (٩١٠٤٥) ناخب، وشكلت أعداد هؤلاء الناخبين بنسبة مقدارها (١٥%) من مجموع الناخبين في المحافظة، وسبب ارتفاع عدد الناخبين فيه هو ارتفاع عدد السكان كون القضاء يعد من المناطق الجاذبة للسكان من النواحي القريبة منه وتوفر فرص العمل خاصة أن هذا القضاء يحتوي على معمل السكر ومعمل

الورق وتوفر الاراضي الزراعية والذي نتج عنها زيادة اعداد الناخبين في المراكز الانتخابية، أذ جاء بالمركز الثاني من بعد قضاء العمارة من حيث عدد السكان البالغ عددهم (١٥٠٣٢٣) نسمة أذ شكلت نسبة مقدارها (١٤,٣١%) من مجموع سكان منطقة الدراسة البالغ عددهم وفق تقديرات عام ٢٠١٤ (١٠٥٠٥٨٠) نسمة ، في حين كان متوسط ناخب/مركز (٢٩٣٧) ناخب لكل مركز في حين كان المعدل العام لمتوسط ناخب لكل مركز (٢٦٥٤) ناخب ولهذا السبب شكل نسبة فارق عن المعدل العام بصورة زيادة نسبية عن المعدل العام بعدد ناخبين (٣٠٦) ناخب لكل مركز في قضاء المجر الكبير وهذا يعني ان القضاء بحاجة اضافية للمراكز الانتخابية اكثر من العدد المقرر وان هذه الزيادة في اعداد الناخبين ولد زخم في اعداد الناخبين في المراكز الانتخابية، وهذا يؤدي الى صعوبة اجراء التصويت في ضل هذه الزحمة العددية للناخبين ،اما العدد المفروض للمراكز الانتخابية بما يتوافق مع اعداد الناخبين هو (٣٥) وهذا يعني ان القضاء بحاجة الى افتتاح (٤) مراكز انتخابية.

٣. اما في المركز الثالث فقد جاء قضاء الميمونة بعدد (٢٥) مركزا انتخابيا من مجموع (٢٣٠) مركز وشكل نسبة مقدارها (١١%) من مجموع نسب المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة ، في حين كان عدد الناخبين المسجلين (٥٦,٧٤٧) ناخب بما يشكل نسبة مقدارها (٩%) من مجموع الناخبين في منطقة الدراسة البالغ عددهم (٦٠٥,٠٣١) ناخب، اما متوسط الناخبين لكل مركز انتخابي هو (٢٢٧٠) ناخب بفارق عن المعدل العام بـ (٣٦١) ناخب هذا يعني قلة اعداد الناخبين المسجلين في المراكز الانتخابية في قضاء الميمونة ، في حينها كان عدد المراكز التي يجب فتحها (٢٢) مركزا انتخابيا، مما يعني ان اعداد المراكز الانتخابية تفوق المعدل العام مما يستوجب تقليص اعدادها بما يتلاءم مع اعداد الناخبين.

٤. احتل قضاء قلعة صالح المرتبة الرابعة من حيث اعداد المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة بعدد (٢١) مركز من مجموع (٢٣٠) مركز انتخابي بنسبة مقدارها (٩%) من مجموع نسب المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة في حين كان عدد الناخبين المسجلين (٥٧١٢٣) ناخب من مجموع (٦٠٥٠٣١٩) في منطقة الدراسة بصورة عامة بنسبة مقدارها (٩%) مجموع الناخبين ، اما متوسط ناخب/مركز (٢٧٢٠) ناخب بزيادة عن المعدل العام بـ (٩٠) ناخب لكل مركز ، اما العدد المقرر الذي يجب ان يفتح بما يتوافق مع عدد الناخبين والمعدل الكلي هو (٢٢) مركزا انتخابيا وهذا يستوجب فتح مركزا انتخابيا واحدا ليكون عدد الناخبين مساويا للمتوسط العام لمنطقة الدراسة.

٥. اما في المرتبة الخامسة جاء قضاء الكحلاء (١٨) مركزا انتخابيا بنسبة مقدارها (٨%) من مجموع نسب مراكز منطقة الدراسة البالغ عددها (٢٣٠) و اما اعداد المسجلين فبلغ (٤٥٩٢٨) ناخب بما يشكل نسبة

مقدارها (٨%) من مجموع الناخبين في منطقة الدراسة، اما متوسط ناخب/مركز فبلغ (٢٥٥٢) ناخب أذ بلغ الفرق (٧٩) ناخب، وهذا يعني عدم ازدحام المراكز الانتخابية بالناخبين اثناء الاقتراع ،اما العدد المقرر لمراكز (١٧) مركز وهذا يعني زيادة المراكز الانتخابية اكثر من المقرر فتحها.

٦. حل في المركز الاخير قضاء علي الغربي ب(١٠) مركز انتخاب وشكل هذا العدد بنسبة مقدارها (٤%) من مجموع المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة ،في حين كان عدد المسجلين هو الاقل في منطقة الدراسة أذ بلغ (٢٨٣٧٧) ناخب، اي بما نسبته (٥%) من مجموع الناخبين في منطقة الدراسة ، اما معيار متوسط ناخب /مركز فبلغ (٢٨٣٨) ناخب وشكل هذا المتوسط نسبة فرق زيادة عن المعدل العام أذ بلغ الفرق (٢٠٧)، وهذا يدل على زيادة عدد الناخبين في المراكز الانتخابية عن المعدل العام ،اما العدد المقرر للمراكز الانتخابية (١١) وذلك بفارق مركزا واحدا عن المراكز الموجودة فعلا .

ثالثا: التوزيع الجغرافي للمشاركين المصوتين: ان ادلاء الناخب بصوته هو صورة من صور المشاركة الانتخابية فضلا عن ذلك الصور الاخرى التي تتمثل بالمشاركة السياسية مثل الانضمام الى الاحزاب او محاولة اقناع الناخبين بالذهاب الى صناديق الاقتراع^(xii)، ويعد التصويت من اكثر انماط المشاركة السياسية انتشارا وتعرفه الانظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية^(xiii)،ولهذا السبب تعد المشاركة السياسية بأنها تلك النشاطات القانونية والدستورية في مختلف البلدان التي يكون الهدف منها في التأثير باختيار الممثلين عن طريق التصويت من قبل المواطنين وكذلك التأثير في القرارات الصادرة من قبل الحكومة^(xiv)، كما يعد التصويت من اهم المؤشرات لقياس المشاركة السياسية للناخبين لصنع القرار السياسي والاساس التشريعي للعملية الانتخابية والسياسية^(xv)، كما ويعد الانخراط الفاعل في الحياة السياسية في دولة معينة من خلال الممارسة المسؤولة في الحق الانتخابي كذلك تعد المشاركة في الانتخابات من اهم الركائز في العملية الانتخابية الناجحة ،فهي في ذات الوقت مؤشر ايجابي على مدى التفاعل بين القادة السياسيين والمجتمع وكذلك تعبر عن المجتمع بصناع القرار^(xvi)، ومن خلال قراءة الجدول (٣) يتضح لنا ما يأتي

١. كان متوسط نسبة التصويت الصحيح في منطقة الدراسة للتصويت العام فقط (٥٨%) أذ بلغ عدد المصوتين (٣٥١،٣٩٦) من مجموع (٦٠٥،٠٣١) ناخب مسجل لدى المفوضية وكانت نسبة الفرق عن الناخبين المسجلين والمصوتين (٢٥٣،٦٣٥) تخلف عن التصويت، فيما شكلت نسبة من تخلفوا عن التصويت (٤٢%) .

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي للمصوتين في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤

ت	الاقضية	عدد المسجلين	عدد المصوتين	الفرق	نسبة الاقبال %	نسبة المصوتين من مجموع المصوتين الكلي %
١	العمارة	٣٢٥,٨١١	٢٠٤,٦٢٤	١٢١,١٨٧	٦٢,٨	٥٨,٢
٢	علي الغربي	٢٨,٣٧٧	١٩,٠٠١	٩,٣٧٦	٦٧	٥,٤
٣	الميمونة	٥٦,٧٤٧	٣٠,٤٤٣	٢٦,٣٠٤	٥٣,٦	٨,٧
٤	قلعة صالح	٥٧,١٢٣	٢٨,٧٦٤	٢٨,٣٥٩	٥٠,٤	٨,٢
٥	المجر الكبير	٩١,٠٤٥	٤٢,٤١٥	٤٨,٦٣٠	٤٦,٦	١٢,١
٦	الكحلاء	٤٥,٩٢٨	٢٦,١٤٩	١٩,٧٧٩	٥٦,٩	٧,٤
	المجموع	٦٠٥,٠٣١	٣٥١,٣٩٦	٢٥٣,٦٣٥	٥٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ،مكتب انتخابات ميسان

٢٠١٤،

تباين الاختلاف في نسبة المشاركة في العملية الانتخابية بين مختلف الوحدات الادارية في منطقة الدراسة أذ بلغت اعلاها في قضاء علي الغربي بنسبة (٦٧%) أذ كان عدد المسجلين (٢٨٣٧٧) ناخب في حين كان عدد الذين ادلو بأصواتهم(١٩٠٠١) وذلك بفرق (٩٣٧٦) تخلفوا عن التصويت وكان هذا العدد القليل من الذين تخلفوا عن التصويت هو السبب الرئيسي الذي جعل هذا القضاء يأتي بالمركز الاول من حيث نسبة الاقبال ،على الرغم من نسبة المصوتين في قضاء علي الغربي (٥,٤%) من مجموع نسب المصوتين في منطقة الدراسة على وجه العموم ، ويرى الباحث ان سبب مجيء هذا القضاء بالمركز الاول من حيث نسبة الاقبال، هو الطبيعة الحضرية الذي يتسم به قضاء علي الغربي وضعف الروابط القبلية وعدم تشدهم تجاه القضايا العشائرية مقارنة بسكان مناطق الاهوار، فضلا عن ان حركة الاعلام والتوعية التي صدرت من

الاحزاب في هذا القضاء والبرامج الانتخابية للمرشحين، كانت حركة نشطة مقارنة مع بقية الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة في الغالب فكان لها تأثير ايجابي على الاقبال لصناديق الاقتراع.

٢. في حين جاء قضاء المجر الكبير في المركز الاخير بنسبة اقبال (٤٦%) لعدد مصوتين (٤٢٤١٥) من مجموع (٩١٠٤٥) ناخب مسجل لدى المفوضية، وكانت اكبر نسبة الفرق بين الناخبين المسجلين والمصوتين فعلا في منطقة الدراسة من بعد قضاء العمارة أذ بلغت (٤٨٦٣٠) ، اما نسبة المصوتين من مجموع المصوتين في منطقة الدراسة ككل بلغ (١٢،١%)، يرى الباحث ان سبب قلة الاقبال على التصويت في هذا القضاء هو سيادة المجتمع القبلي (العشائري) الذي يقلل من قيمة المشاركة في التصويت في الغالب، فضلا عن ذلك ان المهنة الرئيسة لهذا المجتمع هي الزراعة التي تأخذ معظم اوقات المواطنين وبالتالي تشغلهم عن التصويت، كذلك ان الفلاح في المنطقة يعيش في عزلة عن المناطق الحضرية وبالتالي يكون درايته عن العملية الانتخابية ضعيفة جدا، فضلا عن ذلك هو ان النواحي التابعة لقضاء المجر الكبير تكون فيها المراكز الانتخابية قليلة وبعيده نسبيا عن مناطق السكن وبالتالي يعزف المواطن من الذهاب الى المراكز الانتخابية للأدلاء بصوته .

٣. اما قضاء العمارة جاء بالمركز الثاني من بعد قضاء على الغربي بنسبة تصويت (٦٢،٨%) أذ كان عدد المصوتين (٢٠٤،٦٢٤) من مجموع (٣٢٥،٨١١) ناخباً مسجل لدى المفوضية في هذا القضاء أذ كانت نسبة الفرق في المركز الاول من بين اقصية منطقة الدراسة أذ بلغت (١٢١،١٨٧) ناخب تخلف عن التصويت اي بنسبة (٣٧،٢%) ، اما نسبة المصوتين من مجموع المصوتين في منطقة الدراسة تجاوزت النصف أذ بلغت (٥٨،٢%) ، يرى الباحث ان ارتفاع نسبة الذين اقبلوا على التصويت في هذا القضاء يعود الى ان القضاء المركز الاداري والحضاري والسياسي الاول في منطقة الدراسة، فضلا عن ذلك زيادة عدد المراكز الانتخابية أذ كان في كل حي سكني اكثر من مركز انتخابي وذلك بسبب كثرة اعداد السكان في هذا القضاء الذي قلل بدوره مسافة الوصول الى المراكز الانتخابية ، فضلا عن زيادة نشاط حركة الاعلام للأحزاب المشاركة الذي يدفع الناخب الى المشاركة في التصويت.

٤. ثم جاء كل من اقصية (الكحلاء - الميمونة - قلعة صالح) بنسب اقبال على التصويت (٥٦،٩% - ٥٣،٦% - ٥٠،٤%) على التوالي أذ بلغ عدد المصوتين والمسجلين لقضاء الكحلاء (٢٦١٤٩ - ٤٥٩٢٨) على التوالي أذ بلغت نسبة الفرق (١٩٧٧٩) ناخب متخلف عن التصويت في حينها كانت نسبة المصوتين لهذا القضاء من مجموع نسب المصوتين الكلي لمنطقة الدراسة (٧،٤%) ، اما بالنسبة لقضاء الميمونة فقد حل بالمركز الرابع من حيث نسبة الاقبال وبلغ عدد المصوتين والمسجلين (٣٠٤٤٣ - ٥٦٧٤٧) على

التوالي أذ بلغت نسبة الفرق (٢٦٣٠٤) ناخب متخلف عن التصويت في حينها كانت نسبة المصوتين في هذا القضاء من مجموع المصوتين الكلي لمنطقة الدراسة (٨٠,٧%) ، اما في المركز الخامس من حيث نسبة الاقبال جاء قضاء قلعة صالح بعدد مصوتين ومسجلين (٢٨٧٦٤-٥٧١٢٣) على التوالي أذ بلغت نسبة الفرق (٢٨٣٥٩) ناخب متخلف عن التصويت في حينها كانت نسبة المصوتين من مجموع المصوتين الكلي لمنطقة الدراسة (٨٠,٢%).

رابعا:- واقع نتائج الانتخابات في منطقة الدراسة: بلغ عدد المرشحين في منطقة الدراسة (٢٠٤) مرشحاً، بلغ عدد الذكور منهم (١٥٠) والاناث (٥٤) ويشكلون نسبة مقدارها (٢٠,٢٥%) من مجموع مرشحين العراق بصورة عامة ينظمون في (١٤) كيان والذي شكل نسبة مقدارها (٤,٤%) من مجموع الكيانات في العراق بصورة عامة، ويتنافسون على (١٠) مقاعد برلمانية مخصصة لمنطقة الدراسة بما يتناسب مع حجم السكان وشكلت نسبة المقاعد من مجموع المقاعد في العراق (٣,١%)، اما عدد الناخبين المسجلين (٦٠٥٠٣١) في التصويت العام ويشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٣%) من مجموع نسبة الناخبين المسجلين في عموم محافظات العراق، اما عدد الناخبين المسجلين ضمن فئة التصويت الخاص بلغ عددهم (٢٨٥٢٣) ناخب ويشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٢,٥%) من مجموع نسب الناخبين ضمن التصويت الخاص، اضافة الى عدد الناخبين في الخارج الذين تنظم اصواتهم لصالح اصوات منطقة الدراسة وان السبب عدم وجود احصائيات للناخبين في الخارج هو ان الناخبين لم يسجلوا مسبقا لدى المفوضية وانما يتم تسجيلهم في يوم الانتخاب ويعتبرون في نفس الوقت مسجلون ومصوتون، اما عدد المشاركين في التصويت العام (٣٥١,٣٦٩) بما يشكل نسبة مقدارها (٢,٨%) من مجموع المصوتين للتصويت العام في العراق بصورة عامة ، اما عدد المشاركين في التصويت الخاص بكل اشكاله (٢,٩%) من مجموع نسب التصويت الخاص في العراق بصورة عامة ، اما عدد المصوتين في الخارج لصالح منطقة الدراسة (٣٥٨٣) ويشكل نسبة مقدارها (٢,٢%) من مجموع نسب مصوتين الخارج في العراق بصورة عامة الذي بلغ عددهم (١٥٧٠٨٦)، اما عدد مراكز الاقتراع الكلي في التصويت العام (٢٣١) وشكل نسبة مقدارها (٢,٨%) من مجموع المراكز الانتخابية في العراق في التصويت العام البالغ عددها (٨١١١) مركز انتخابي في عموم محافظات العراق ، اما محطات الاقتراع في التصويت العام (١٦٧٨) وشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٢,٩%) من مجموع نسب محطات الاقتراع في التصويت العام في عموم محافظات العراق البالغ عددها (٥٦,٤١٠)، اما عدد المراكز الانتخابية في التصويت الخاص (١٧) مركز وشكل هذا نسبة مقدارها (٣,١%) من مجموع المراكز للتصويت الخاص في عموم محافظات العراق البالغ عددها (٥٤٢) اما مجموع محطات الاقتراع في التصويت الخاص (٧٧) محطة وبما تشكل نسبة مقدارها (٢,٨%) من مجموع نسب محطات الاقتراع البالغ عددها (٢٦٧٢) في عموم محافظات العراق لصالح التصويت الخاص ، اما عدد

المراقبين لصالح الكيانات السياسية الذين حضروا الانتخابات في منطقة الدراسة (٢٨،١٥٨) مراقب ومراقبة لصالح (١٤) كيان مشارك في منطقة الدراسة^(xvii). ومن خلال ملاحظة جدول (٤) يتضح لنا ما يأتي

١. فازت في العملية السياسية الخاصة بمنطقة الدراسة اربعة كيانات سياسية من مجموع (١٤) كياناً سياسياً منافس وبلغت مجموع الاصوات الصحيحة في اشكال التصويت العام والخاص والخارج لهذه الكيانات الفائزة (٣١٧،٧٨٢) صوت صحيح بما يشكل نسبة مقدارها (٨٥،٢%) من مجموع نسب الاصوات الصحيحة

جدول (٤)

الكيانات الفائزة وغير الفائزة ونسب الاصوات والمقاعد التي حصلوا عليها في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤

ت	اسم الكيان	رقم الكيان	مجموع الاصوات الكلية للكيان	نسبة الاصوات (%)	مجموع المقاعد الكلية للكيان	نسبة المقاعد %
١	ائتلاف دولة القانون	٢٧٧	١٣٥٦٨٤	٣٦،٤	٤	٤٠
٢	ائتلاف الاحرار	٢١٤	٩٩٠٦٦	٢٦،٦	٣	٣٠
٣	ائتلاف المواطن	٢٧٣	٥٦٧٨٦	١٥،٢	٢	٢٠
٤	تحالف الاصلاح الوطني / الجعفري	٢٠٥	٢٦٢٤٦	٧	١	١٠
٥	ائتلاف الفضيله والنخب المستقلة	٢١٩	١٩٤٠٨	٥،٢	٠	٠
٦	كتلة الصادقون	٢١٨	١٢٠٣٢	٣،٢	٠	٠
٧	دولة العدالة الاجتماعية	٢٣٥	٧٤١١	٢	٠	٠
٨	حزب الدعوة الاسلامية / تنظيم الداخل	٢٦١	٥٦٩٣	١،٥	٠	٠
٩	ائتلاف الوطنية	٢٣٩	٢٨٠٧	٠،٨	٠	٠
١٠	التحالف المدني الديمقراطي	٢٣٢	٢٣٨٦	٠،٦	٠	٠
١١	ائتلاف العراق	٢٦٢	١٩٥٢	٠،٥	٠	٠
١٢	صقور دولة العراق	٢٢٤	١٩٤٦	٠،٥	٠	٠
١٣	تجمع النهضة الشاملة	٢٢١	٧٩٥	٠،٣	٠	٠

١٤	حركة شمس	٢٢٥	٦٢٧	٠,٢	٠	٠
	مجموع الأصوات الصحيحة	—	٣٧٢٨٣٩	١٠٠	١٠	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١. مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤
٢. مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب ميسان ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤

لجميع الكيانات السياسية المنافسة في العملية الانتخابية في منطقة الدراسة، جاءت بالمرتبة الاولى ائتلاف دولة القانون بـ (١٣٥,٦٨٤) صوت وشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٣٦,٤%) من مجموع اصوات منطقة الدراسة وحصل بموجب هذه الاصوات على (٤) مقاعد نيابية عن محافظة ميسان بما يشكل نسبة مقدارها (٤٠%) من مجموع المقاعد المخصصة لمحافظة ميسان ، ثم جاء بالمركز الثاني ائتلاف الاحرار بـ (٩٩٠,٦٦) صوتا صحيحا وشكلت هذه الاصوات نسبة مقدارها (٢٦,٦%) من مجموع نسب اصوات منطقة الدراسة وحصل بموجب هذه الاصوات على (٣) مقعد انتخابي تمثيلا عن منطقة الدراسة وشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٣٠%) من مجموع نسب المقاعد المخصصة لمنطقة الدراسة ، ثم حل بالمركز الثالث ائتلاف المواطن وحصل على (٥٦٧,٨٦) صوت وشكلت هذه الاصوات نسبة مقدارها (١٥,٢%) من مجموع نسب اصوات منطقة الدراسة وحصل بموجب هذه الاصوات على (٢) مقعد انتخابي وشكل هذا العدد من المقاعد على نسبة (٢٠%)، ثم حل بالمركز الاخير تحالف الاصلاح الوطني / الجعفري على (٢٦٢,٤٦) صوتا صحيحا بما يشكل نسبة مقدارها (٧%) من مجموع نسب اصوات منطقة الدراسة وحصل بموجب هذه الاصوات على مقعد برلماني واحد بما يشكل نسبة مقدارها (١٠%) من مجموع نسب المقاعد المخصصة لمنطقة الدراسة .

٢. اما الكيانات التي لم تقفز بأي مقعد عن محافظة ميسان بلغ عددها (١٠) كيان وحصلوا على (٥٥٠,٥٧) صوتا صحيحا بما يشكل نسبة مقدارها (١٤,٨%) من مجموع نسب اصوات منطقة الدراسة الصحيحة البالغ عددها (٣٧٢,٨٣٩) صوت صحيح ، ذلك بسبب ان هذه الكيانات والافراد لم تلاقي دعما من قبل سكان منطقة الدراسة وانها غير فعالة او مرغوب بها من الناحية السياسية فضلا عن عدم وجود قواعد جماهيرية واسعة، وذلك عليها ان تدخل في تحالفات الكتل الكبيرة وذلك من اجل زيادة فرص الفوز والحصول على تمثيل لمنطقة الدراسة في مجلس النواب واسماء هذه الكيانات (ائتلاف الفضيلة والخبز المستقلة - كتلة الصادقون - دولة العدالة الاجتماعية - حزب الدعوة الاسلامية / تنظيم الداخل - ائتلاف الوطنية - التحالف المدني الديمقراطي - ائتلاف العراق - صفوف دولة العراق - تجمع النهضة الشاملة - حركة شمس) وحصلوا على نسبة اصوات في منطقة الدراسة (٥,٢% - ٣,٢% - ٢% - ١,٥% - ٠,٨% - ٠,٦% - ٠,٥% - ٠,٥% - ٠,٣% - ٠,٢%) على التوالي، اما في ما يخص الكوتا النسائية وهو الذي يضمن حق المنافسة للنساء على (٢٥%) من المقاعد البرلمانية دون منافسة المرشحين من الذكور

لهذه الحصة في هذا النظام فلا توجد مرشحات ضمن هذا النظام في منطقة الدراسة ، ولكن في نفس الوقت توجد مرشحات فائزات خارج نظام الكوتا نافسن على المقاعد المخصصة لمنطقة الدراسة البالغ عددها (١٠) مقاعد وكان حصة النساء (٣) مقاعد توزعت على ثلاث الكيانات التي جاءت بالمركز الاول عدا تحالف الاصلاح الوطني/الجعفري ، وكانت نسبة النساء من مقاعد المحافظة (٣٠%) من مجموع مقاعد منطقة الدراسة.

خامسا: الكيانات الفائزة في منطقة الدراسة:-

١. ائتلاف دولة القانون: وهو من الكيانات السياسية ذات الدعم القوي من قبل الجماهير العراقية في محافظات وسط وجنوب العراق والذي تم الاعلان عنه في سنة ٢٠٠٩ وضم هذا الائتلاف شخصيات سياسية معروفة وذات وزن سياسي ثقيل على مستوى العراق، فضلا عن الشخصيات العشائرية والزعماء من ابناء المحافظات الغربية وشخصيات ليبرالية وفي عام ٢٠١٠ وفي السنة الثانية لتأسيسه كان يضم (٣٥) حزبا وكيانا ، اما في عام ٢٠١٤ قل عدد الكيانات المشاركة في ائتلاف دولة القانون فأصبح (١١) كيان وهم كما يلي (حزب الدعوة الاسلامي - حزب الدعوة الاسلامي/تنظيم العراق - منظمة بدر - كتلة مستقلون - التيار الرسالي العراقي الجديد - حركة الرسالة الاسلامية - حزب الوحدة - حزب الشعب العراقي الموحد/ عراق لا يتجزأ - الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق - جبهة تركمان الحرة - تجمع الشبك الديمقراطي)^(xviii) ومن خلال النظر الى جدول (٥) خريطة (١)، تبين لنا ان هناك ثلاث مناطق دعم مختلفة لقائمة ائتلاف دولة القانون تمثلت في ما يأتي.

أ- مناطق الدعم القوية : (اكثر من ٣٠%) :

ضمت هذا المنطقة قضاء العمارة فقط وبأغلبية كبيرة بلغت (٥٣%) من مجموع المصوتين لقائمة ائتلاف دولة القانون في جميع منطقة الدراسة وبلغ العدد (٧٢،٣٤١) من مجموع اصوات دولة القانون في منطقة الدراسة والبالغ عددها (١٣٥،٦٨٤)، ويرى الباحث ان حصول دولة القانون على هذا الدعم الكبير في قضاء العمارة بسبب انفصالها عن الائتلاف الوطني الموحد واستقطابها نخب سياسية ودينية وكذلك ضمت النخب العلمانية اي انها استطاعت ان ترضي جميع الاطراف وبهذا الامر ضمنت اصوات قضاء العمارة الذي يمثل المركز الاداري لمنطقة الدراسة الذي يمثل ملتقى الافكار الدينية والسياسية والمدنية كافة، فضلاً عن الوعود الانتخابية الذي قدمه ائتلاف دولة القانون من خلال الدعاية الانتخابية بغض النظر عن مدى تحقيقها من عدمه ، فضلاً عن عوامل اخرى منها التسهيل الذي قدمتها المفوضية للناخبين لخدمة كافة الكيانات على حد سواء من

خلال زيادة اعداد المراكز الانتخابية الذي يسهل عملية وصول الناخبين الى هذه المراكز والادلاء بأصواتهم في الوقت الذي يشهد به التأييد الواسع لائتلاف دولة القانون بين عامة الناس ، فضلاً عن التحرر الذي تتمتع به المرأة في قضاء العمارة عن غيره من اقصية منطقة الدراسة كونها منطقة حضرية تتكون خليط من عشائر عديدة ، فضلاً عن وجود اعداد كبيرة منهن في وظائف مختلفة تقتقر اليها بقية الاقصية التي لا تتوفر بها فرصة كبيرة لخروج المرأة لممارسة نشاطها السياسي والاجتماعي بسبب الصبغة الريفية لأغلبية هذه المناطق وبالتالي التقليل من انشطتها ومنها النشاط السياسي.

جدول (٥)

عدد الاصوات التي حصل عليها ائتلاف دولة القانون في انتخابات ٢٠١٤ في ميسان

القضاء	رمز القائمة	عدد الاصوات	النسبة %	مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات الفائزة(*)	نسبة(%) الاصوات التي حصل عليها ائتلاف دولة القانون من جميع الكيانات الفائزة(**)
العمارة	٢٢٧	٧٢,٣٤١	٥٣	١٦٨,٩٥٠	٤٣
علي الغربي	٢٢٧	٥,٧٥٢	٤	١٦,٣٧٠	٣٥
الميمونة	٢٢٧	١٠,٩٢٨	٨	٢٨,٥٥٢	٣٨
قلعة صالح	٢٢٧	٧,٦٦٦	٦	١٧,٨٤٣	٤٣
المجر الكبير	٢٢٧	١٦,٥٩٢	١٢	٣٧,٣٦٢	٤٤
الكحلاء	٢٢٧	١١,٠٤٠	٨	٢١,٧١٢	٥١
الخاص	٢٢٧	٩,٤٩٠	٧	٢٤,١٢٩	٣٩
الخارج	٢٢٧	١,٨٧٥	١	٢,٨٦٤	٦٥

(*) مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات الفائزة في كل (قضاء / خاص / الخارج)

(**) = عدد اصوات ائتلاف دولة القانون في (قضاء/ خاص/ الخارج)

١٠٠ ×

مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات الفائزة في (قضاء/ خاص/ الخارج)

٤٣	٣١٧,٧٨٢	١٠٠	١٣٥,٦٨٤	—	المجموع
----	---------	-----	---------	---	---------

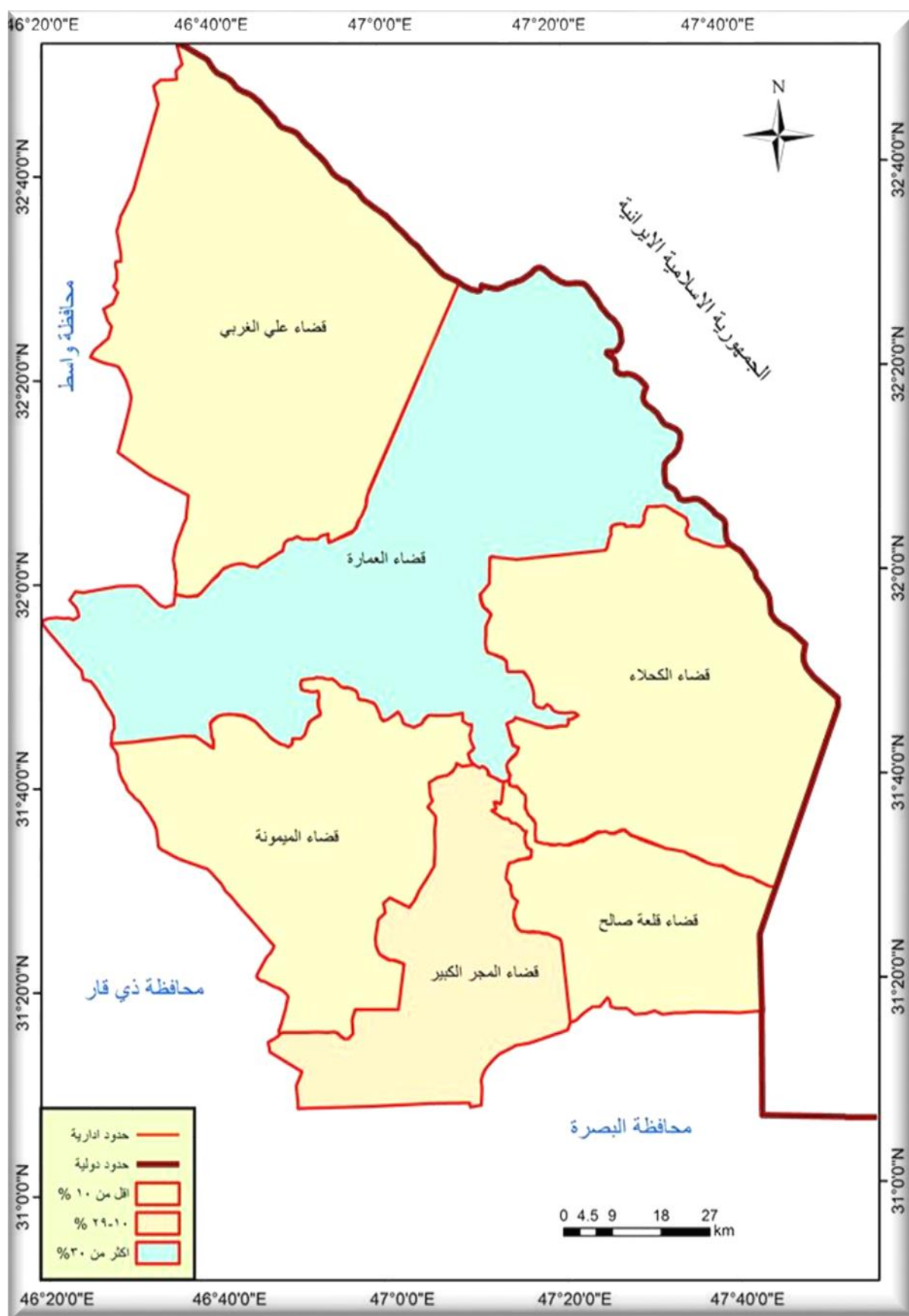
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤

ب- مناطق الدعم المتوسطة (من ٢٩ - ١٠%)

ضمت هذه المنطقة قضاء المجر الكبير بنسبة اصوات (١٢%) من مجموع الاصوات التي حصل عليها ائتلاف دولة القانون في منطقة الدراسة على وجه العموم ، وبلغ عدد الاصوات التي حصل عليها (١٦,٥٩٢) صوتاً من مجموع (١٥٣,٦٨٤) صوت في عموم اقصية منطقة الدراسة، وسبب انخفاض نسبة المصوتين في هذا القضاء وبقية اقصية منطقة الدراسة عدا قضاء العمارة يرجع الى انشقاق الائتلافات الكبيرة مما اضعف نسبة التصويت في كل كيان لان التصويت لقوائم متعددة اضعف نسب التصويت للقائمة الواحدة ، فضلا عن انخفاض نسبة التصويت في قضاء المجر الكبير اذ بلغت (٤٦,٦%) بسبب قلة عدد

خريطة (١)

اقاليم الدعم لائتلاف دولة القانون في الانتخابات البرلمانية لمحافظة ميسان سنة ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (٢٩) وباستخدام برنامج (gis)

المراكز الانتخابية، مما تعذر على كثير من الناخبين المسجلين من الوصول الى المراكز الانتخابية البعيدة عن مناطق سكنهم، إذ بلغت نسبة المراكز الانتخابية (٣١) مركز انتخابي على الرغم من ان قضاء المجر الكبير جاء بالمركز الثاني من حيث عدد الناخبين المسجلين لدى المفوضية بعد قضاء العمارة.

ت- مناطق الدعم المتوسطة (من ٢٩ - ١٠%)

ضمت هذه المنطقة قضاء المجر الكبير بنسبة اصوات (١٢%) من مجموع الاصوات التي حصل عليها ائتلاف دولة القانون في منطقة الدراسة على وجه العموم ، وبلغ عدد الاصوات التي حصل عليها (١٦,٥٩٢) صوتاً من مجموع (١٥٣,٦٨٤) صوت في عموم اقصية منطقة الدراسة، وسبب انخفاض نسبة المصوتين في هذا القضاء وبقيّة اقصية منطقة الدراسة عدا قضاء العمارة يرجع الى انشقاق الائتلافات الكبيرة مما اضعف نسبة التصويت في كل كيان لان التصويت لقوائم متعددة اضعف نسب التصويت للقائمة الواحدة ، فضلاً عن انخفاض نسبة التصويت في قضاء المجر الكبير اذ بلغت (٤٦,٦%) بسبب قلة عدد المراكز الانتخابية، مما تعذر على كثير من الناخبين المسجلين من الوصول الى المراكز الانتخابية البعيدة عن مناطق سكنهم، إذ بلغت نسبة المراكز الانتخابية (٣١) مركز انتخابي على الرغم من ان قضاء المجر الكبير جاء بالمركز الثاني من حيث عدد الناخبين المسجلين لدى المفوضية بعد قضاء العمارة.

٣. مناطق الدعم الضعيفة (اقل من ١٠%):

كان من ضمن هذه المنطقة اربعة اقصية ضمن منطقة الدراسة وهي (الميمونة - الكحلاء - قلعة صالح - علي الغربي)، اذ بلغ عدد المصوتين ضمن هذه المنطقة (٣٥,٣٨٦) اذ بلغت نسبتهم (٢٦%) من مجموع النسب لجميع الاقصية وكانت نسب التصويت حسب كل قضاء ضمن هذه الفئة (٨% - ٨% - ٦% - ٤%) على التوالي وبلغت اعداد المصوتين لهذه القائمة (١٠,٩٢٨ - ١١,٠٤٠ - ٧,٦٦٦ - ٥,٧٥٢) مصوت على التوالي من مجموع كلي للمصوتين لصالحها في جميع اقصية الدراسة البالغ (١٣٥,٦٨٤).

توزيع نسب اصوات دولة القانون في كل من (قضاء/ خاص/ خارج) مع جميع الكيانات الفائزة .

١. ان نسبة اصوات ائتلاف دولة القانون من جميع الكيانات الفائزة وبجميع اشكال الانتخاب في منطقة الدراسة فضلاً عن انتخابات الخارج كانت (٤٣%) وهي منافسة كبيرة قلت عن النصف بقليل إذ بلغ عدد المصوتين لهذه القائمة لجميع اشكال التصويت (١٣٥,٦٨٤) من مجموع (٣١٧,٧٨٣) لجميع الكيانات الفائزة .
٢. جاء بالمركز الاول لنسبة اصوات دولة القانون مع جميع الكيانات الفائزة في انتخابات ٢٠١٤ هو انتخابات الخارج إذ بلغت النسبة (٦٥%) من مجموع نسب التصويت في الخارج لجميع الكيانات الفائزة ، إذ بلغ عدد

المصوتين لصالح دولة القانون في الخارج (١٨٧٥) مصوت من اصل (٢٨٦٤) مصوت لجميع الكيانات الفائزة .

٣. حل بالمركز الثاني قضاء الكحلاء من حيث نسبة اصوات دولة القانون لجميع الكيانات الفائزة في هذا القضاء إذ بلغت نسبة الاصوات التي حصل عليها (٥١%) من مجموع نسب اصوات الكيانات الفائزة في قضاء الكحلاء ،وقد بلغ عدد المصوتين (١١,٠٤٠) مصوت لصالح دولة القانون من مجموع (٢١,٧١٢) مصوت في القضاء لجميع الكيانات الفائزة .

٤. جاء بالمركز الثالث قضاء المجر الكبير من حيث نسبة اصوات دولة القانون لجميع الكيانات المنافسة له إذ بلغت النسبة (٤٤%) في حين بلغ عدد الاصوات لصالح دولة القانون (١٦,٥٩٢) صوت لصالحه من مجموع (٣٧,٣٦٢) صوت لصالح جميع الكيانات الفائزة في هذا القضاء .

٥. اما في المركز الرابع جاء كل من قضائي (العمارة ، قلعة صالح) من حيث نسبة اصوات دولة القانون من جميع الكيانات الفائزة في كل من قضاء العمارة وقلعة صالح ، إذ بلغت النسبة (٤٣%) لكل منهما، في حينها كان عدد المصوتين لصالح دولة القانون (٧٢,٣٤١ - ٧٦٦٦) مصوت على التوالي من مجموع (١٦٨,٩٥٠ - ١٧,٨٤٣) مصوت لصالح جميع الكيانات الفائزة على التوالي .

٦. جاء في المركز الخامس من حيث نسبة اصوات دولة القانون من جميع الاصوات للكيانات الفائزة (التصويت الخاص) بكل اشكاله إذ بلغت النسبة (٣٩%) لصالح دولة القانون من مجموع نسب اصوات الكيانات الفائزة، في حينها بلغ عدد المصوتين لدولة القانون في التصويت الخاص (٩٤٩٠) مصوت من مجموع (٢٤١٢٩) مصوت لجميع الكيانات الفائزة في انتخابات ٢٠١٤ في منطقة الدراسة.

٧. جاء بالمركز السادس قضاء الميمونة من حيث نسبة الاصوات لصالح دولة القانون من جميع الكيانات الفائزة في هذا القضاء إذ بلغت النسبة (٣٨%) ، في حينها كان عدد المصوتين (١٠,٩٢٨) مصوت لصالح دولة القانون من مجموع (٢٨,٥٥٢) مصوت لجميع الكيانات الفائزة في هذا القضاء .

٨. حل بالمركز السابع قضاء علي الغربي من حيث نسبة الاصوات لصالح دولة القانون إذ بلغت النسبة (٣٥%) من مجموع نسب الاصوات لجميع الكيانات الفائزة في هذا القضاء، في حينها كان عدد المصوتين في قضاء علي الغربي لصالح دولة القانون (٥٧٥٢) مصوت من مجموع (١٦,٣٧٠) مصوت في علي الغربي لصالح جميع الكيانات الفائزة .

٢: كتلة الاحرار: ضمت هذه القائمة على اغلب الشخصيات العشائرية وكوادر مثقفة اغلبها من المكون الشيعي^(xix)، وبما ان التيار الصدري يمثل عصب الحياة السياسية لقائمة الاحرار الذي يمثلته سماحة السيد مقتدى

الصدر، الذي حصل على تأييد شبابي واسع ، وكانت بداية هذا التيار عندما واجه الاحتلال الأمريكي والقيام بأعمال المقاومة ولهذا السبب كثر مؤيدوه وداعموه من فئة الشباب^(xx)، ومن خلال النظر الى جدول(٦) خريطة(٢)، تبين ان عدد الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار (٩٩٠٦٦) صوتا صحيحا من مجموع الاصوات الصحيحة في منطقة الدراسة ومن مجموع (٣١٧،٧٨٢) التي حصلت عليها الكيانات الفائزة وبذلك شكلت نسبة مقدارها (٣١%) من مجموع نسب الاصوات الصحيحة للقوائم الفائزة ، فضلا عن ذلك ان هناك تباين في توزيع الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار في منطقة الدراسة في كلا التصويت الخاص والعام فضلا عن تصويت الخارج ونتيجة الى ذلك قسمت منطقة الدراسة الى ثلاث مناطق دعم تصويتي.

جدول (٦)

عدد الاصوات التي حصل عليها كتلة الاحرار في انتخابات ٢٠١٤ في محافظة ميسان

القضاء	رمز القائمة	عدد الاصوات	النسبة %	مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات الفائزة	نسبة(%) الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار من جميع الكيانات الفائزة
العمارة	٢١٤	٥٩،٨٣٧	٦٠،٤	١٦٨،٩٥٠	٣٥
علي الغربي	٢١٤	٣،٥٢٦	٣،٦	١٦،٣٧٠	٢٢
الميمونة	٢١٤	٦،٩٣١	٧	٢٨،٥٥٢	٢٤
قلعة صالح	٢١٤	٥،٧٨٧	٥،٨	١٧،٨٤٣	٣٢
المجر الكبير	٢١٤	١١،٢١٣	١١،٤	٣٧،٣٦٢	٣٠
الكحلاء	٢١٤	٣،٧٧١	٣،٨	٢١،٧١٢	١٧
الخاص	٢١٤	٧،٨٧٣	٧،٩	٢٤،١٢٩	٣٣
الخارج	٢١٤	١٢٨	٠،١	٢،٨٦٤	٤
المجموع	—	٩٩،٠٦٦	١٠٠	٣١٧،٧٨٢	٣١

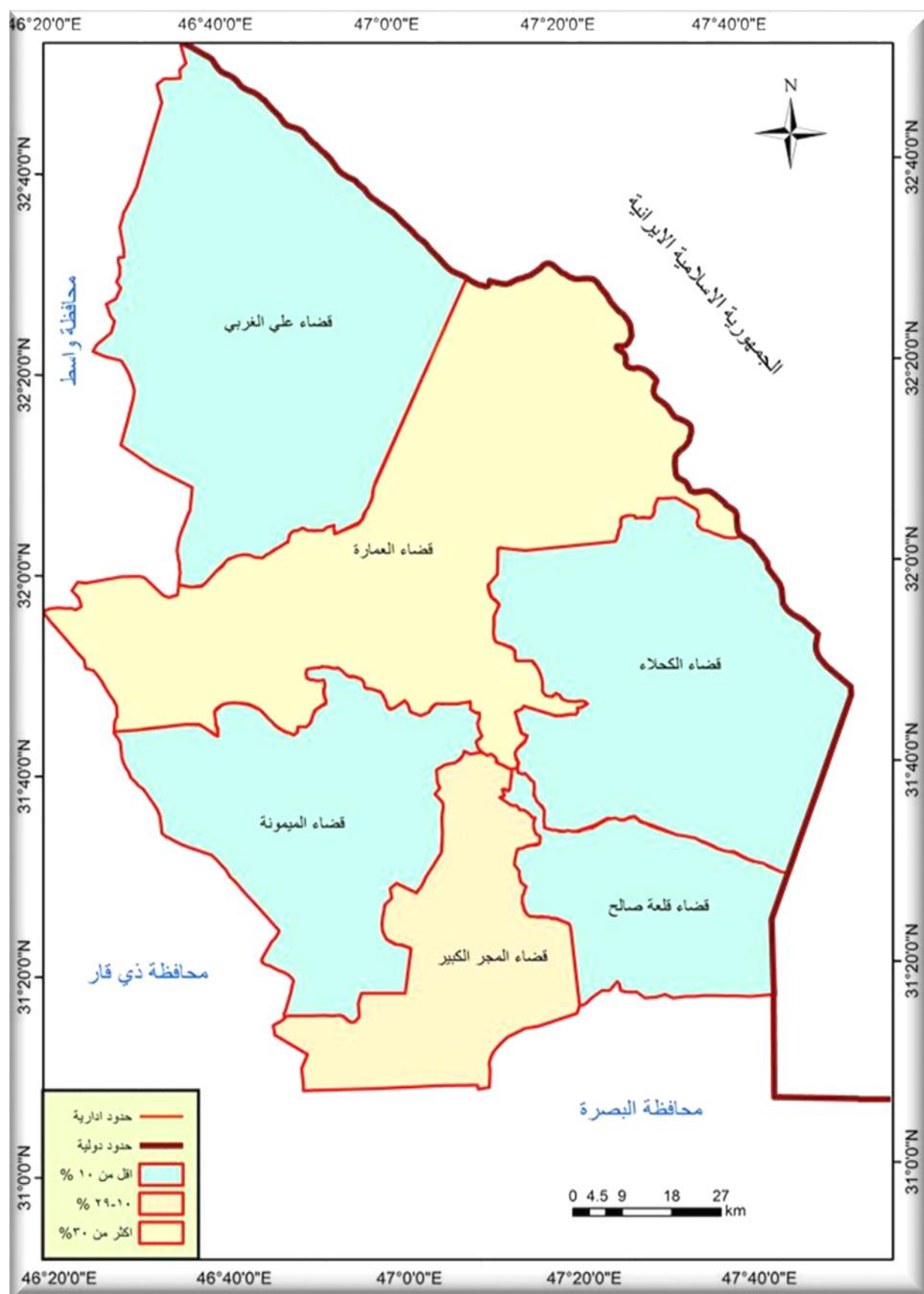
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤.

١. مناطق الدعم القوية (اكثر من ٣٠%)

ضمت هذه المنطقة قضاء العمارة فقط، إذ بلغ عدد المصوتين للقائمة (٥٩،٨٣٧) صوتاً من مجموع الاصوات التي حصل عليها في عموم اقصية منطقة الدراسة وشكل ذلك نسبة مقدارها (٦٠،٤%) من مجموع الاصوات البالغ عددها (٩٩٠٦٦) في عموم اقصية المحافظة في كلى انواع التصويت العام والخاص وتصويت الخارج ، ويرى الباحث ان سبب حصول قضاء العمارة على هذه النسبة الكبيرة من الاصوات هو بسبب وجود اعداد كبيرة من الناخبين الذي ادى الى ثقلا انتخابيا ليس لكتلة الاحرار فحسب وانما الى جميع الكتل السياسية ، فضلا عن انفصال كتلة الاحرار من التحالف الوطني وتكوين كتلة مستقلة ادى هذا الامر

خريطة (٢)

اقاليم الدعم لكتلة الاحرار في الانتخابات البرلمانية في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (٣٠) وباستخدام برنامج (gis)

الى جذب الناخبين لكتلة الاحرار بعد فشل التحالف الوطني في تحقيق تطلعات الجماهير العراقية، فضلا عن الخطابات التي اتبعها زعيم هذه الكتلة في محاربة الفساد وتشكيل كتلة عابرة للطائفية .

٢. مناطق الدعم المتوسطة (١٠-٢٩ %)

ضم هذا المستوى من الدعم قضاء المجر الكبير فقط إذ بلغ عدد المصوتين (١١،٢١٣) مصوتا من مجموع المصوتين لصالح كتلة الاحرار في منطقة الدراسة على وجه العموم ، إذ بلغت بنسبة مقدارها (١١،٣%) من مجموع المصوتين البالغ عددهم (٩٩٠٦٦).

٢. مناطق الدعم الضعيفة (اقل من ١٠ %)

ضمت هذه المنطقة اربعة اقسية ضمن منطقة الدراسة إذ بلغ عدد المصوتين ضمن هذه المنطقة (٢٠،٠١٥) أي بما نسبته (٢٠،٢%) من مجموع نسب المصوتين لمنطقة الدراسة البالغ عددهم (٩٩٠٦٦) ، اما الاقسية هي كالاتي (الميمونة - قلعة صالح - الكحلاء - علي الغربي) إذ بلغ عدد المصوتين (٦٩٣١ - ٥٧٨٧ - ٣٥٢٦ - ٣٧٧١) مصوت على التوالي ، إذ بلغت نسبهم (٧% - ٥،٨% - ٣،٨% - ٣،٦%) من مجموع نسب المصوتين في منطقة الدراسة لصالح كتلة الاحرار .

توزيع نسب اصوات كتلة الاحرار في كل من (قضاء/ خاص/ خارج) مع جميع الكيانات الفائزة :

١. حل بالمركز الاول قضاء العمارة من حيث نسبة الاصوات الصحيحة لكتلة الاحرار إذ بلغت نسبة اصوات كتلة الاحرار في هذا القضاء (٣٥%) من مجموع الاصوات الصحيحة لجميع الكيانات الفائزة بمختلف اشكال التصويت العام ، إذ بلغ عدد الاصوات (٥٩،٨٣٧) صوت لصالح كتلة الاحرار في قضاء العمارة من مجموع (١٦٨،٩٥٠) صوت صحيح لصالح الكتل الفائزة في قضاء العمارة.

٢. جاء بالمركز الثاني تصويت الخاص من حيث مجموع نسب التصويت لجميع الكيانات الفائزة التي حصلت كتلة الاحرار إذ بلغت النسبة (٣٣%) من مجموع نسب الاصوات الصحيحة لكافة الكيانات الفائزة في التصويت الخاص ، إذ بلغ عددهم (٧،٨٧٣) صوتا صحيحا لصالح كتلة الاحرار من مجموع (٢٤،١٢٩) صوت لصالح الكتل الفائزة .

٣. جاء بالمركز الثالث قضاء قلعة صالح من حيث نسبة الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات الفائزة في قضاء قلعة صالح إذ بلغت النسبة (٣٢%) ، إذ بلغ عدد الاصوات (٥،٧٨٧) صوت صحيح لصالح كتلة الاحرار في قضاء قلعة صالح من مجموع (١٧،٨٤٣) لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا القضاء بما فيها كتلة الاحرار .

٤. حل بالمركز الرابع قضاء المجر الكبير من حيث نسبة الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء المجر الكبير إذ بلغت النسبة (٣٠%) إذ بلغ عدد الاصوات (١١,٢١٣) صوت صحيح لصالح كتلة الاحرار في قضاء المجر الكبير وذلك من مجموع (٣٧,٣٦٢) صوت صحيح لصالح كافة الكيانات الفائزة في قضاء المجر الكبير

٥. جاء بالمركز الخامس قضاء الميمونة من حيث نسبة الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء الميمونة إذ بلغت النسبة (٢٤%) إذ بلغ عدد الاصوات (٦,٩٣١) صوت صحيح لصالح كتلة الاحرار في قضاء الميمونة ، وذلك من مجموع (٢٨,٥٥٢) صوت صحيح في قضاء الميمونة لصالح جميع الكيانات الفائزة والتي يبلغ عددها اربع كيانات سياسية.

٦. حل بالمركز السادس قضاء على الغربي من حيث نسبة الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء علي الغربي إذ بلغت النسبة (٢٢%) إذ بلغت عدد الاصوات لصالح كتلة الاحرار في قضاء علي الغربي (٣,٥٢٦) صوت صحيح من مجموع (١٦,٣٧٠) صوت لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا القضاء .

٧. جاء بالمركز السابع قضاء الكحلاء من حيث نسبة الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء الكحلاء إذ بلغت النسبة (١٧%) إذ بلغت عدد الاصوات (٣,٧٧١) لصالح كتلة الاحرار في قضاء الكحلاء وذلك من مجموع (٢١,٧١٢) صوت لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا القضاء.

٨. حل بالمركز الاخير تصويت الخارج إذ بلغت النسبة (٤%) من مجموع نسب الاصوات التي حصلت عليها كتلة الاحرار إذ بلغ عدد الاصوات (١٢٨) صوت صحيح لصالح كتلة الاحرار في تصويت الخارج وذلك من مجموع (٢٨٦٤) لصالح جميع الكتل الفائزة في تصويت الخارج.

٣- **ائتلاف المواطن:-** تحالف سياسي اعلن عن تشكيله عام ٢٠١٣ تمهيدا للمشاركة في الانتخابات النيابية في عام ٢٠١٤ وضم اغلب الاحزاب الشيعية في البلاد ، ويترأسه السيد عمار الحكيم ويضم (٢٠) كياناً سياسياً في عام ٢٠١٤ بعد ان كان يضم (٣٠) كياناً في عام ٢٠١٠ باسم المجلس الاعلى الاسلامي^(xxi)، ومن خلال النظر الى جدول (٧) وخريطة (٣) تبين ان ائتلاف المواطن حصل على (٥٦,٧٨٦) صوت صحيح في مختلف اقصية منطقة الدراسة سواء كان في التصويت الخاص ام العام فضلا عن تصويت الخارج وشكلت هذه الاصوات نسبة مقدارها (١٧,٨٦%) من مجموع نسب لأصوات الكيانات الفائزة في منطقة الدراسة ، البالغ

عدد هم (٣١٧،٨٧٢) صوت صحيح لجميع الكيانات الفائزة في منطقة الدراسة، وكان توزيع هذه الاصوات متباين من قضاء الى اخر وهذا قام الباحث الى تقسيم مناطق الدعم التصويتي الى ثلاث مناطق. مناطق الدعم القوية : (اكثر من ٣٠%):

كان ضمن هذه الفئة قضاء العمارة فقط بنسبة، إذ حصل على (٢٣،٢٥١) صوت صحيح اي بما نسبته (٤٠،٩%) من مجموع نسب المصوتين لهذه القائمة في جميع اقصية منطقة الدراسة ، ان سبب حصول كتلة المواطن في قضاء العمارة على هذه النسبة الكبيرة من الاصوات هو الثقل الانتخابي الذي جاء من ارتفاع عدد السكان الذي يولد بدوره ارتفاع عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت ، فضلا عن ذلك ان قضاء العمارة هو المركز الاداري لمنطقة الدراسة الذي تتوفر فيها كل المكاتب الرئيسية للكتل السياسية ومن ضمنها المكاتب الخاصة بائتلاف المواطن الذي بدوره يكون الناخب قريب من هذه الكتل الذي يؤثر بدوره على حصد اكبر عدد من الاصوات مقارنة بالأقصية الاخرى، فضلا عن التسهيلات التي قدمتها المفوضية للناخبين في قضاء العمارة اكثر من بقية الاقصية مثل كثرة عدد المراكز الانتخابية الذي اثر بدوره على حجم المشاركة في التصويت.

جدول (٧)

عدد الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن في انتخابات ٢٠١٤ في محافظة ميسان

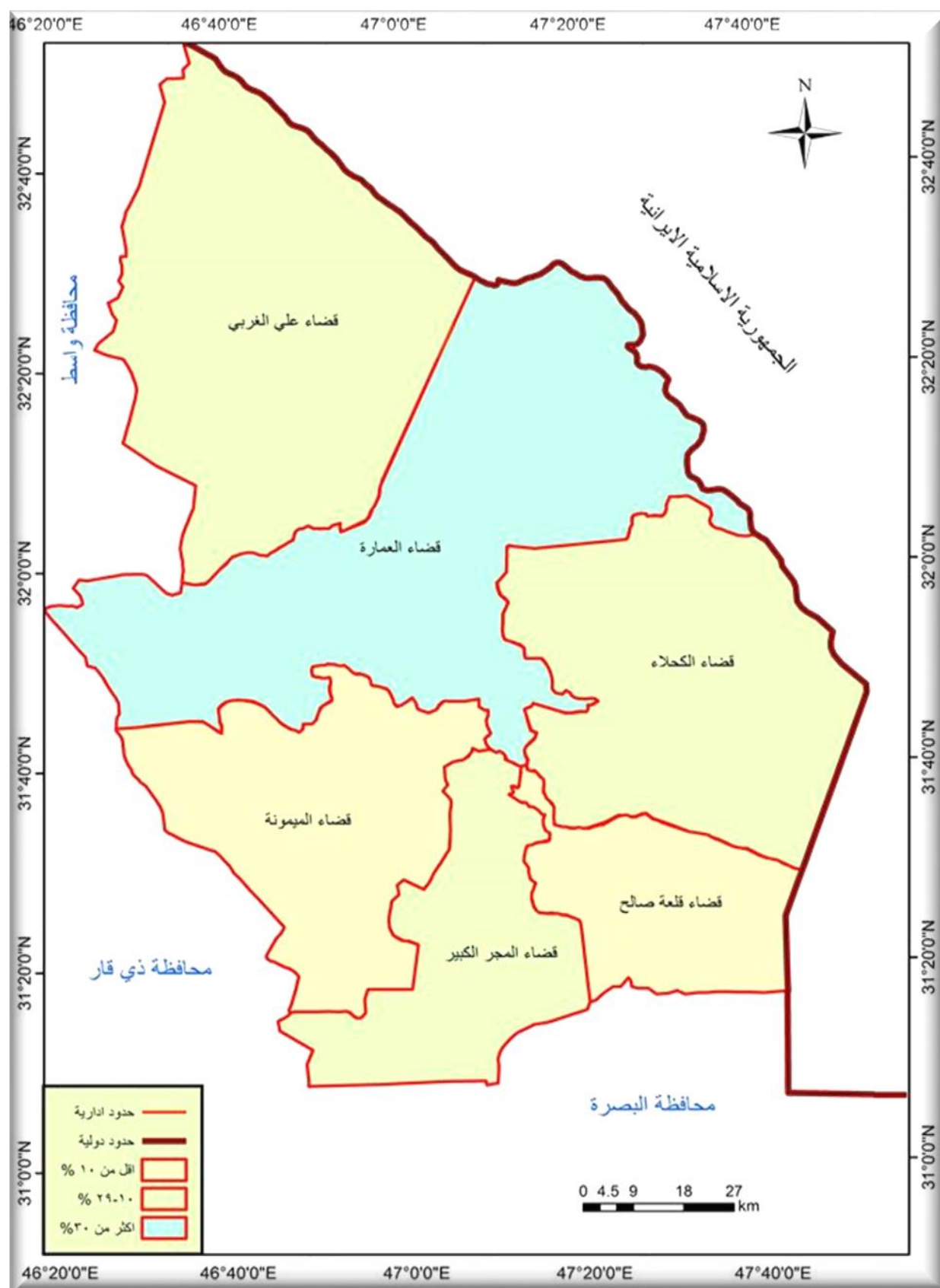
القضاء	رمز القائمة	عدد الاصوات	النسبة %	مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات الفائزة	نسبة(%) الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن من جميع الكيانات الفائزة
العمارة	٢٧٣	٢٣،٢٥١	٤٠،٩	١٦٨،٩٥٠	١٤
علي الغربي	٢٧٣	٦،٢٨٩	١١،١	١٦،٣٧٠	٣٨
الميمونة	٢٧٣	٥،٢٤٢	٩،٢	٢٨،٥٥٢	١٨
قلعة صالح	٢٧٣	٣،٠٣٩	٥،٤	١٧،٨٤٣	١٧
المجر الكبير	٢٧٣	٧،٥٦٢	١٣،٣	٣٧،٣٦٢	٢٠
الكحلاء	٢٧٣	٥،٧٢٧	١٠،١	٢١،٧١٢	٢٦
الخاص	٢٧٣	٤،٨٩٦	٨،٦	٢٤،١٢٩	٢٠

٢٧	٢,٨٦٤	١,٤	٧٨٠	٢٧٣	الخارج
١٨	٣١٧,٧٨٢	١٠٠	٥٦,٧٨٦	—	المجموع

المصدر: من عمل الباحث الاعتماد على مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤

خريطة (١٦)

اقاليم الدعم لكتلة المواطن في الانتخابات البرلمانية في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (٣١) وباستخدام برنامج (gis)
مناطق الدعم المتوسطة : (١٠ - ٢٩ %) :

ضمت هذه الفئة ثلاثة اقصية ضمن منطقة الدراسة وهي (المجر الكبير - علي الغربي - الكحلاء) إذ بلغ مجموع الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن ضمن هذه الفئة (١٩,٥٧٨) صوت صحيح وشكل هذا العدد نسبة مقدارها (٣٤,٥%) من مجموع نسب الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن في جميع اقصية منطقة الدراسة البالغ عددهم (٥٦٧٨٦) صوت صحيح ، اما عدد الاصوات الذي حصل عليه كل قضاء على حده (٧٥٦٢ - ٦٢٨٩ - ٥٧٢٧) صوت على التوالي وذلك بما يشكل نسبة مقدارها (١٣,٣% - ١١,١% - ١٠,١%) على التوالي ، لذلك يرى الباحث ان عدد الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن في هذه الاقصية هو بسبب وجود دعم جماهيري نتيجة وجود قواعد جماهيرية في مناطق الاهوار ابان فترة النظام السابق وارتفاع عدد الناخبين في قضاء المجر الكبير بسبب كبر حجم السكان الذي يأتي بعد قضاء العمارة من حيث حجم السكان

مناطق الدعم الضعيفة: (اقل من ١٠%)

ضمت هذه المنطقة قضائي (الميمونة - قلعة صالح) وكان عدد المصوتين ضمن هذه المنطقة (٨٢٨١) صوت وهذا يشكل نسبة مقدارها (١٤,٦%) من مجموع نسب المصوتين لقائمة ائتلاف المواطن في عموم منطقة الدراسة وتصويت الخارج ، وكانت نسبة كل قضاء (٩,٢% - ٥,٤%) ، اما عدد المصوتين (٥٢٤٢ - ٣٠٣٩) على التوالي .

توزيع نسب اصوات ائتلاف المواطن في كل من (قضاء/ خاص/ خارج) مع جميع الكيانات الفائزة :

١. جاء بالمركز الاول قضاء علي الغربي من حيث نسبة الاصوات الصحيحة لائتلاف المواطن، إذ بلغت نسبة اصوات ائتلاف المواطن في هذا القضاء (٣٨,٤%) من مجموع الاصوات الصحيحة لجميع الكيانات الفائزة بمختلف اشكال التصويت العام ، إذ بلغ عدد الاصوات (٦,٢٨٩) صوت لصالح ائتلاف المواطن في قضاء العمارة من مجموع (١٦,٣٧٠) صوت لصالح الكتل الفائزة في قضاء علي الغربي.

٢. جاء بالمركز الثاني تصويت الخارج من حيث مجموع نسب التصويت لجميع الكيانات الفائزة التي حصل عليها ائتلاف المواطن إذ بلغت النسبة (٢٧,٢%) من مجموع نسب الاصوات الصحيحة لكافة الكيانات الفائزة في تصويت الخارج ، إذ بلغ عددهم (٧٨٠) صوتا صحيحا لصالح ائتلاف المواطن من مجموع (٢٨٦٤) صوت لصالح الكتل الفائزة في تصويت الخارج .

٣. جاء بالمركز الثالث قضاء الكحلاء من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن ومن مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء الكحلاء إذ بلغت النسبة (٢٠,٣%) ، وبلغ عدد الاصوات (٥٧٢٧) صوت صحيح لصالح ائتلاف المواطن في قضاء الكحلاء من مجموع (٢١,٧١٢) لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا القضاء.

٤. حل بالمركز الرابع التصويت الخاص من حيث نسبة الاصوات التي حصل ائتلاف المواطن عليها من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في التصويت الخاص إذ بلغت النسبة (٢٠,٣%) إذ بلغ عدد الاصوات (٤٨٩٦) صوت صحيح لصالح ائتلاف المواطن في التصويت الخاص وذلك من مجموع (٢٤١٢٩) صوت صحيح لصالح كافة الكيانات الفائزة في التصويت الخاص.

٥. جاء بالمركز الخامس قضاء المجر الكبير من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء المجر الكبير إذ بلغت النسبة (٢٠,٢%) إذ بلغ عدد الاصوات (٧٥٦٢) صوت لصالح ائتلاف المواطن في قضاء المجر الكبير، وذلك من مجموع (٣٧,٣٦٢) صوت في قضاء المجر الكبير لصالح جميع الكيانات الفائزة.

٦. حل بالمركز السادس قضاء الميمونة من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء الميمونة إذ بلغت النسبة (١٨,٤%) إذ بلغت عدد الاصوات لصالح ائتلاف المواطن في قضاء الميمونة (٥٢٤٢) صوت صحيح من مجموع (٢٨,٥٥٢) صوت لصالح جميع الكتل الفائزة التي يبلغ عددها اربع كيانات.

٧. جاء بالمركز السابع قضاء قلعة صالح من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن من مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات في الفائزة في قضاء قلعة صالح، إذ بلغت النسبة (١٧%) إذ بلغت عدد الاصوات (٣٠٣٩) لصالح ائتلاف المواطن في قضاء قلعة صالح وذلك من مجموع (١٧,٨٤٣) صوت لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا القضاء.

٨. حل بالمركز الاخير قضاء العمارة إذ بلغت النسبة (١٣,٨%) من مجموع نسب الاصوات التي حصل عليها ائتلاف المواطن إذ بلغ عدد الاصوات (٢٣٢٥١) صوت صحيح لصالح ائتلاف المواطن في قضاء العمارة وذلك من مجموع (١٦٨,٩٥٠) لصالح جميع الكيانات الفائزة في قضاء العمارة.

٤: **تحالف الاصلاح الوطني:-** تكون تحالف الاصلاح الوطني من سبعة كيانات سياسية في انتخابات ٢٠١٤ (تيار الاصلاح الوطني - الصدوق والعتاء - تجمع البيرق الوطني - حزب المحافظين الامناء العراقي قائمة المستقبل - تيار العدالة والنهوض - اصلاحيون - حزب الله العراق)^(xxiii)، خلال النظر الى جدول (٨) خريطة (٤)، تبين ان هنالك ثلاث مناطق دعم مختلف لتحالف الاصلاح الوطني الجعفري في منطقة الدراسة وكما يأتي

جدول (٣٢)

عدد الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني في انتخابات ٢٠١٤

القضاء	رمز القائمة	عدد اصوات تحالف الاصلاح الوطني / الجعفري	النسبة %	مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات الفائزة	نسبة(%) الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح من جميع الكيانات الفائزة
العمارة	٢٠٥	١٣,٥٢١	٥١,٥	١٦٨,٩٥٠	٨
علي الغربي	٢٠٥	٨٠٣	٣,١	١٦,٣٧٠	٥
الميمونة	٢٠٥	٥,٤٥١	٢٠,٨	٢٨,٥٥٢	١٩
قلعة صالح	٢٠٥	١,٣٥١	٥,١	١٧,٨٤٣	٨
المجر الكبير	٢٠٥	١,٩٩٥	٧,٦	٣٧,٣٦٢	٥
الكلاء	٢٠٥	١,١٧٤	٤,٥	٢١,٧١٢	٥
الخاص	٢٠٥	١,٨٧٠	٧,١	٢٤,١٢٩	٨
الخارج	٢٠٥	٨١	٠,٣	٢,٨٦٤	٣
المجموع	—	٢٦,٢٤٦	١٠٠	٣١٧,٧٨٢	٨

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤.

مناطق الدعم القوية: (اكثر من ٣٠%)

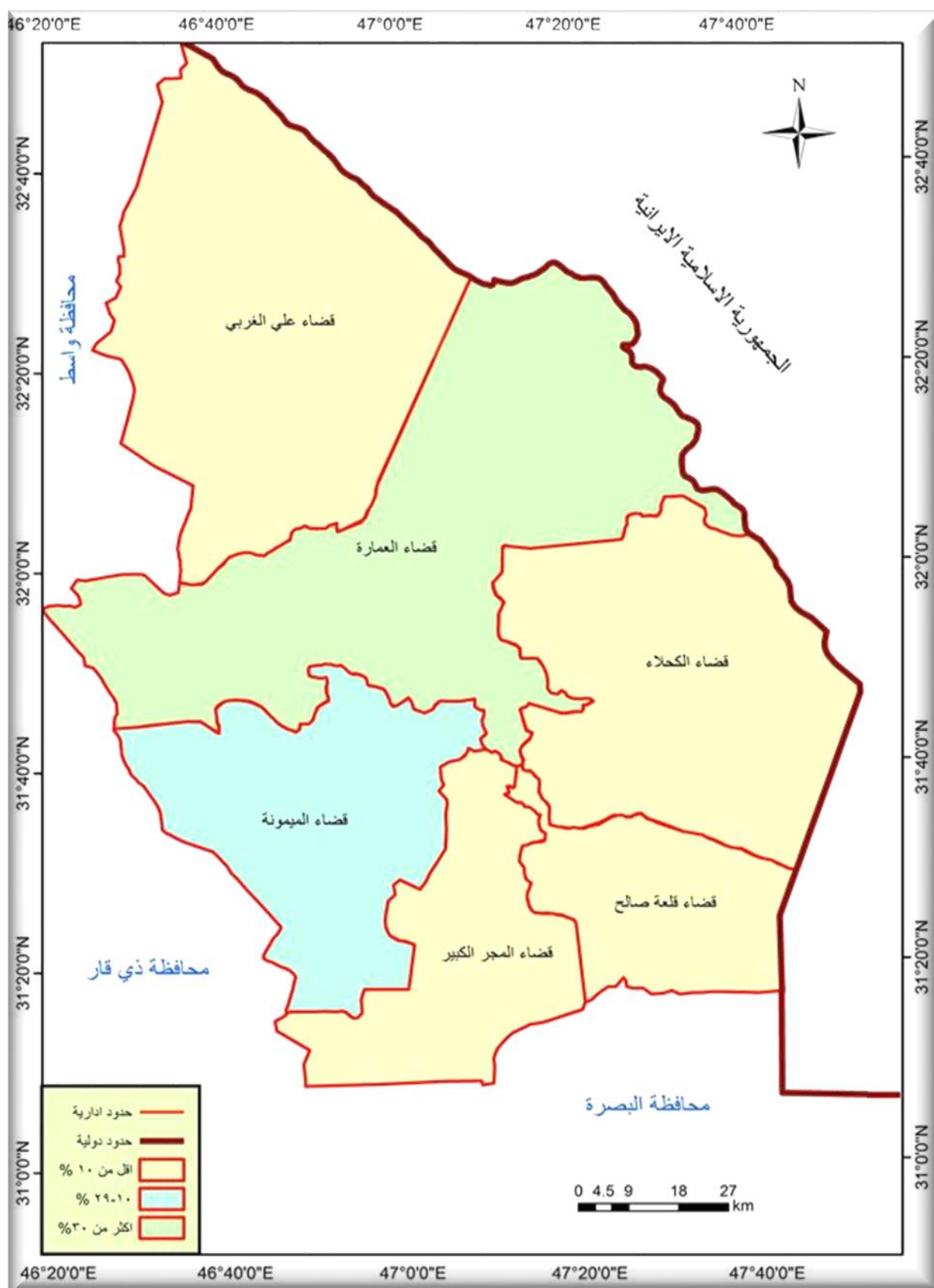
ضمت هذه المنطقة قضاء العمارة ، إذ كان عدد المصوتين (١٣,٥٢١) مصوت وشكل نسبة مقدارها (٥١,٥%) من مجموع نسب الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني في عموم اقصية منطقة الدراسة وتصويت الخارج ، وذلك من مجموع (٢٦,٢٤٦) مصوت صحيح لصالح تحالف الاصلاح الوطني، يرى الباحث ان عدد الاصوات في قضاء العمارة لصالح تحالف الاصلاح الوطني جاء من خلال كثرة عدد الناخبين والثقل الانتخابي في هذا القضاء ، فضلا عن الحملات الاعلانية المكثفة التي قام بها هذا التحالف في هذا القضاء التي كان له مردود ايجابي لحصد اصوات الناخبين .

مناطق الدعم المتوسطة : (١٠ - ٢٩ %)

وقع ضمن هذه المنطقة قضاء الميمونة بعدد اصوات (٥،٤٥١) وذلك من مجموع (٢٦،٢٤٦) صوت صحيح لصالح تحالف الاصلاح الوطني في عموم اقصية منطقة الدراسة وتصويت الخارج وشكل عدد هذه الاصوات نسبة مقدارها (٢٠،٨%) من مجموع نسب اصوات هذا التحالف . على الرغم من قلة اعداد من يحق

خريطة (٤)

اقاليم الدعم لتحالف الاصلاح الوطني في الانتخابات البرلمانية في محافظة ميسان سنة ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢) وباستخدام برنامج (gis)

لهم الانتخاب في قضاء الميمونة بالمقارنة مع بقية الاقضية ضمن منطقة الدراسة ، والصعوبات التي يلاقيها الناخبون في الوصول الى المراكز الانتخابية بسبب بعد المراكز الانتخابية عن سكن الناخبين في نواحي قضاء الميمونة على وجه الخصوص، نلاحظ ان هناك تأييد جماهيري واسع لتحالف الاصلاح الوطني.

مناطق الدعم الضعيفة : (اقل من ١٠ %)

ضمت هذه المنطقة على اربعة اقسية ضمن منطقة الدراسة (المجر الكبير - قلعة صالح - الكحلاء - علي الغربي) إذ كان عدد المصوتين لصالح تحالف الاصلاح الوطني (٥,٣٢٣) صوت من مجموع (٢٦٢٤٦) صوت في عموم اقسية الدراسة ، وشكل هذا نسبة مقدارها (٢٠,٣ %) من مجموع نسب اصوات تحالف الاصلاح الوطني في منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد المصوتين في كل قضاء على حده (١٩٩٥ - ١٣٥١ - ١١٧٤ - ٨٠٣) صوت صحيح على التوالي وشكل هذا نسبة مقدارها (٧,٦ % - ٥,١ % - ٤,٥ % - ٣,١ %) على التوالي ، ان قلة عدد الاصوات في هذه المنطقة جاء من خلال ضعف التأييد الجماهيري لتحالف الاصلاح الوطني بعد انسحابه من التحالف الوطني.

توزيع نسب اصوات تحالف الاصلاح الوطني في كل من (قضاء/ خاص/ خارج) مع جميع الكيانات الفائزة:

١. جاء بالمركز الاول قضاء الميمونة من حيث نسبة الاصوات الصحيحة لصالح تحالف الاصلاح الوطني، إذ بلغت نسبة اصوات هذا التحالف في هذا القضاء (١٩,١ %) من مجموع الاصوات الصحيحة لجميع الكيانات الفائزة بمختلف اشكال التصويت العام في هذا القضاء ، إذ بلغ عدد الاصوات (٥,٤٥١) صوت لصالح تحالف الاصلاح الوطني في قضاء الميمونة من مجموع (٢٨,٥٥٢) صوت لصالح الكتل الفائزة في قضاء الميمونة.

٢. جاء بالمركز الثاني قضاء العمارة من حيث نسب التصويت التي حصل عليها ائتلاف الاصلاح الوطني إذ بلغت النسبة (٨ %) من مجموع نسب الاصوات الصحيحة لكافة الكيانات الفائزة في قضاء العمارة ، إذ بلغ عددهم (١٣,٥٢١) صوتا صحيحا لصالحه من مجموع (١٦٨,٩٥٠) صوت لصالح الكتل الفائزة في قضاء العمارة .

٣. جاء بالمركز الثالث التصويت الخاص من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها لصالح تحالف الاصلاح الوطني من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في تصويت الخاص، إذ بلغت النسبة (٧,٨ %)، وبلغ عدد الاصوات (١,٨٧٠) صوت صحيح لصالح تحالف الاصلاح الوطني في التصويت الخاص من مجموع (٢٤,١٢٩) لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا النوع من التصويت.

٤. حل بالمركز الرابع قضاء قلعة صالح من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في التصويت الخاص إذ بلغت النسبة (٧٠,٦%) إذ بلغ عدد الاصوات (١٣٥١) صوت صحيح لصالح هذا التحالف في قضاء قلعة صالح وذلك من مجموع (١٧٠,٨٤٣) صوت صحيح لصالح كافة الكيانات الفائزة في هذا القضاء.
٥. جاء بالمركز الخامس قضاء الكحلاء من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء الكحلاء إذ بلغت النسبة (٥٠,٤%) إذ بلغ عدد الاصوات (١٠,١٧٤) صوت لصالح تحالف الاصلاح الوطني في قضاء الكحلاء، وذلك من مجموع (٢١٠,٧١٢) صوت في قضاء المجر الكبير لصالح جميع الكيانات الفائزة في هذا القضاء.
٦. حل بالمركز السادس قضاء المجر الكبير من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني من مجموع الاصوات التي حصلت عليها جميع الكيانات في الفائزة في قضاء المجر الكبير إذ بلغت النسبة (٥٠,٣%) إذ بلغت عدد الاصوات لصالحه في قضاء الكحلاء (١٠,١٧٤) صوت صحيح من مجموع (٣٧٠,٣٦٢) صوت لصالح جميع الكتل الفائزة التي يبلغ عددها اربع كيانات في هذا القضاء.
٧. جاء بالمركز السابع قضاء علي الغربي من حيث نسبة الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني من مجموع الاصوات التي حصلت عليها الكيانات في الفائزة في قضاء علي الغربي، إذ بلغت النسبة (٤٠,٩%) إذ بلغت عدد الاصوات (٨٠٣) لصالحه في قضاء علي الغربي وذلك من مجموع (١٦٠,٣٧٠) صوت لصالح جميع الكتل الفائزة في هذا القضاء.
٨. حل بالمركز الاخير تصويت الخارج إذ بلغت النسبة (٢٠,٨%) من مجموع نسب الاصوات التي حصل عليها تحالف الاصلاح الوطني إذ بلغ عدد الاصوات (٨١) صوت صحيح لصالحه في تصويت الخارج وذلك من مجموع (٢٠,٨٦٤) لصالح جميع الكيانات الفائزة في تصويت الخارج.

الاستنتاجات

١. خلو منطقة الدراسة من حصة الكوتا النسائية والتي تضمن للمرأة حق في التمثيل البرلماني من غير منافسة الرجال ، الا انه توجد مرشحات من خارج الكوتا النسائية وحصلن على ثلاثة مقاعد برلمانية من اصل ١٠ مقاعد مخصصة للمحافظة .
٢. تباين في نمط التوزيع الجغرافي للناخبين بين اقصية منطقة الدراسة فقد كانت معدل الناخبين المسجلين في منطقة الدراسة الى عدد السكان الكلي حيث بلغ (٥٧,٦%) ، في حينها كانت اعلى نسبة في قضاء المجر

الكبير حيث بلغت (٦٠,٦%) بينما كانت اقل نسبة للناخبين المسجلين في قضاء الكحلاء (٥٣,٩%)، اما معدل تسجيل الناخبين في منطقة الدراسة قد فاق معدل تسجيل الناخبين في العراق ككل هذا فيما يخص التصويت العام ، اما التصويت الخاص فكانت اعلى عدد ناخبين مسجلين في قضاء العمارة (١٧٧٥٩) ناخب بما يشكل نسبة مقدارها (٦٦,٧%) من مجموع الناخبين في منطقة الدراسة ، اما اقل نسبة كانت في قضاء الميمونة حيث بلغت (٣,٥%).

٣. ان غالبية المسجلين لدى المفوضية لم يدلو بأصواتهم حيث بلغت نسبة المشاركة في التصويت العام بصورة عامة في منطقة الدراسة (٥٨) ، اما في التصويت الخاص حيث بلغت النسبة (٩٤,٦٠%) حيث كانت اعلى نسبة مشاركة في التصويت العام في قضاء علي الغربي حيث بلغت (٦٧%) واقلها في قضاء المجر الكبير بنسبة (٤٦,٦%) ، اما في ما يخص التصويت الخاص فأعلى نسبة مشاركة كانت في قضاء الميمونة بنسبة مشاركة (٩٩,٧٨%) اما اقل نسبة اقبال كانت في قضاء علي الغربي (٩٣,٧٩%) .

٤. كشفت الدراسة ان هنالك تبايناً في نسبة مشاركة الناخبين بين قضاء واخر ويعزى هذا الى اختلاف البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين اقصية منطقة الدراسة.

٥. اظهرت الدراسة نسب المصوتين في الخارج في كل دولة لصالح منطقة الدراسة .

٦. اظهرت الدراسة فرقا بين من يحق لهم الانتخاب بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٤ وبين من هم مسجلين فعلا لدى المفوضية ، فبلغ العدد حسب التقديرات السكانية ومن يحق لهم الانتخاب (٦٦٥٧٤٩) ، اما عدد المسجلين لدى المفوضية (٦٠٥٠٣١) اي بمقدار (٦٠,٧١٨) يحق لهم وغير مسجلين لدى المفوضية، وهذا الخلل اما في التقديرات السكانية ام في سجلات المفوضية التي اعتمدت على بيانات البطاقة التموينية والتي لا تخلوا من الاخطاء من حيث عدم شطب المتوفيين و وجود الاسماء الوهمية وعملية تكرار الاسماء.

٧. ان التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية في اقصية منطقة الدراسة كان عادلا اعتماده على الكثافة السكانية، اذ احتل قضاء العمارة (٥٤%) من مجموع المراكز الانتخابية في منطقة الدراسة والبالغ عددها (١٢٥) مركز انتخابي من مجموع (٢٣٠) مركز انتخابي في عموم منطقة الدراسة ، في حينها كانت نسبة الناخبين المسجلين في قضاء العمارة (٥٤%) ، اما اقل عدد للمراكز الانتخابية كان في قضاء علي الغربي حيث بلغ عددها (١٠) مركز ونسبة مقدارها (٤%) اما نسبة الناخبين المسجلين في هذا القضاء (٥%)، وهذه القلة في المراكز الانتخابية ادت الى عزوف الناخبين في المناطق النائية من الادلاء بأصواتهم.

٨. ابرزت النتائج الانتخابية عن فوز وهيمنة اربعة كيانات سياسية وهي ائتلاف دولة القانون حيث حصلت على (٤) مقاعد، اما ائتلاف الاحرار قد حصل على (٣) مقاعد ، اما ائتلاف المواطن حصل على (٢) واخيرا حصل تحالف الاصلاح الوطني على مقعد واحد.
٩. اظهرت الدراسة على ان قضاء العمارة هو مركز المنافسة السياسية بين الكيانات وذلك لما يتمتع به من كثافة سكانية عالية، فضلا عن كونه يمثل مركز المحافظة الاداري والاقتصادي.

الهوامش:

- (١) عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية، ط١، مكتبة الاشعاع للطباعة، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩، ص٣٥.
- (٢) عبد الرزاق محمد البطيحي، طرائق البحث العلمي، دار الحكمة، بغداد، ١٩٨٨، ص٢٥.
- (٣) عبد الله عبد الرحمن الصنيع، مقدمة البحث العلمي الجغرافي المعاصر، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٤، ص٥.
- (٤) داليا عبد الجبار شنيشل، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان (١٩٩٧-٢٠١٠) رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١١، ص٣.
- (٥) فؤاد حمة خورشيد، جغرافية الانتخابات في الهند، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، عدد٤٦، ٢٠٠٠، ص١٤-١٥.
- (٦) جاي اس، جود وين، الانتخابات الحرة والنزيهة، ترجمة فايزة حكيم واحمد منيب، العدد الثاني، كانون الاول، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٤، ص٤١.
- (٧) جعفر صادق هادي الاعرجي، الانتخابات البرلمانية في محافظة واسط للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤)، دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١٧، ص٨١.
- (٨) مقابلة مع السيد جعفر كاظم جبر مدير مكتب انتخابات ميسان بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٤.
- (٩) مقابلة مع السيد جعفر كاظم جبر مدير مكتب انتخابات ميسان بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٠.
- (١٠) مقابلة مع السيد حسين هويي كريم مدير مركز تموين ميسان بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١١.
- (١١) قانون الموازنة الاتحادية رقم (٢٩) الفقرة الاولى لعام ٢٠١٠.
- (١٢) محمد محمود احمد ابراهيم الديب، الجغرافية السياسية منظور معاصر، الانجلو المصرية، القاهرة، بدون تاريخ، ص٧٥٥-٧٥٦.
- (١٣) محمد احمد اسماعيل، الديمقراطية ودور القوى النشطة في الساحات السياسية المختلفة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٠، ص٨٢.
- (14) Norman nie and veba "political participation" Cambridge University, 1975, p11.
- (١٥) علي اسعد وطفة، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي "بحث من مضامين الفكر الساسي لطلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، الكويت، العدد٣، ٢٠٠٣، ص٨.

- (١٦) مصطفى حسن ، المشاركة السياسية وفاق التحول الديمقراطي في المغرب المعاصر ، المجلة العربية للعلوم السياسية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ١٧ ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠- ١١
- (١٧) المفوضية المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤.
- (١٨) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، دائرة شؤون الأحزاب السياسية ، الكيانات المصادق عليها في انتخابات ٢٠١٤ النيابية . بغداد .
- (١٩) جعفر هادي راضي ، مصدر سابق ، ص ١٧٠ - ١٧١
- (٢٠) حسن لطيف الزبيدي وآخرون ، العراق والبحث عن المستقبل ، المركز العراقي للبحوث والدراسات ، النجف - بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧٣
- (٢١) جعفر هادي راضي ، مصدر سابق ، ص ١٦٦
- (٢٢) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، دائرة الاتصال الجماهيري ، قسم الكيانات السياسية ، الائتلافات المصادق عليها في انتخابات ٢٠١٤ .

المصادر:

أولاً: الكتب:

١. اسماعيل، محمد احمد، الديمقراطية ودور القوى النشطة في الساحات السياسية المختلفة ،المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٠.
٢. البطيحي، عبد الرزاق محمد ،طرائق البحث العلمي ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٨.
٣. الديب، محمد محمود احمد ابراهيم ،الجغرافية السياسية منظور معاصر ،الانجلو المصرية ،القاهرة ،بدون تاريخ.
٤. الزبيدي، حسن لطيف وآخرون، العراق والبحث عن المستقبل ، المركز العراقي للبحوث والدراسات ، النجف - بيروت ، ٢٠٠٨.
٥. الشريف، عبد الله محمد ،مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية ،ط١، مكتبة الاشعاع للطباعة ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٩٩.
٦. الصنيع، عبد الله عبد الرحمن ، مقدمة البحث العلمي الجغرافي المعاصر ،جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٤.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

١. الاعرجي، جعفر صادق هادي، الانتخابات البرلمانية في محافظة واسط للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤) ،دراسة في الجغرافية السياسية ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١٧.
٢. شنيشل. داليا عبد الجبار، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان (١٩٩٧-٢٠١٠) رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط ، كلية التربية، ٢٠١١.

ثالثاً: المجلات الدوريات:

١. جاي اس ،جود وين، الانتخابات الحرة والنزيهة، ترجمة فائزة حكيم واحمد منيب ، العدد الثاني ، كانون الاول ،دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٤.
٢. حسن مصطفى ، المشاركة السياسية وفاق التحول الديمقراطي في المغرب المعاصر ، المجلة العربية للعلوم السياسية ،مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ١٧ ، بيروت ، ٢٠٠٨.
٣. خورشيد، فؤاد حمة ، جغرافية الانتخابات في الهند ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد ٤٦، ٢٠٠٠.
٤. وطفة، علي اسعد ، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي "بحث من مضامين الفكر الساسي لطلاب جامعة الكويت ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، العدد ٣، ٢٠٠٣.

رابعاً: النشرات الرسمية المقابلات الشخصية

١. قانون الموازنة الاتحادية رقم (٢٩) الفقرة الاولى لعام ٢٠١٠
٢. المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، دائرة الاتصال الجماهيري ، قسم الكيانات السياسية ، الائتلافات المصادق عليها في انتخابات ٢٠١٤.
٣. المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، دائرة شؤون الاحزاب السياسية ،الكيانات المصادق عليها في انتخابات ٢٠١٤ النيابية، بغداد
٤. المفوضية المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات بغداد ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤.
٥. المفوضية المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات ميسان ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٤.
٦. مقابلة مع السيد جعفر كاظم جبر مدير مكتب انتخابات ميسان.
٧. مقابلة مع السيد حسين هوبي كريم مدير مركز تموين ميسان.

خامساً: المصادر الاجنبية:

1. Norman nie and veba "political participation" Cambridge University ,1975